

## قطار انتخابات غرف التجارة محطته بطرطوس الأربعاء وبحلب الخميس

أكد رئيس لجنة الإشراف العام على انتخابات غرف التجارة وغرف الصناعة والصناعة المشتركة زين صافي لـ الاقتصادية، أن خمس غرف على مواعيد انتخابية قادمة يخوض مرشحوها السباق كل في موعده، حيث تنتخب الهيئة العامة لغرفة التجارة والصناعة في طرطوس الأربعاء ٩ تشرين الأول الجاري، تليها غرفة حلب الخميس في العاشر منه، وفي الأسبوع التالي ستجري انتخابات غرفة درعا في ١٣/ ١٠، تليها غرفة تجارة وصناعة الرقة التي تحدد موعدها في ١٧ تشرين الأول الجاري بمقر اتحاد غرف التجارة السورية بدمشق، ليكون الختام الأسبوع الذي يليه بانتخاب مجلس إدارة جديد لغرفة دير الزور في ١٩ الشهر الجاري.

ص ٨

## كيف تخاطب الحكومة الناس؟ الواقع والمنطق وعدم رفع سقف التوقعات

إن الإجراءات التي يجب على الحكومة الجديدة عملها لتخفيف وطأة الظروف والحياة على المواطنين، ولكي تكون حكومة واقعية، هي الانطلاق من الواقع انطلاقة واقعية وأن تتعامل مع المسؤولية كتعامل رب الأسرة مع أسرته، ومحاربة الثغرات والفساد والحوار. تطبيق خطة الإصلاح الاقتصادي من خلال السعي بخطوات متوازنة إلى تطبيق برامج الحماية الاجتماعية الشاملة، بغرض حماية الأسر الأقل دخلاً من الآثار الناجمة عن الإصلاح الاقتصادي، وتخفيف وطأة الفقر على الشرائح الأولى بالرعاية، وتوسيع شبكات الأمان الاجتماعي من خلال زيادة كمية السلع الغذائية على بطاقات الدعم الإلكترونية الحالية لمستحقيها، (مع ضبط حالات الفساد التي كانت سابقاً، والضرب بيد من حديد لكل محاولة فساد) كما أنه لا يجوز أن نرفع مستوى التوقعات، أي بتعبير آخر لا نتحدث بالوعد وللسنا قادرين على تنفيذها، أي الابتعاد عن كلمة «سوف»، مع الإشارة إلى أن المواطن سيعود بإحساسه العلمي والاقتصادي والسياسي إلى مرجعيته، ومرجعيتها هي البيان الوزاري.

ص ٦

## لم يكن هناك أي تقصير تجاه أي وافد من لبنان... وتوجيه المحافظين لتقديم التسهيلات

## وزير الإدارة المحلية والبيئة لـ «الاقتصادية»: جهوزية تامة لاستقبال الوافدين



وأضاف: إن عدد مراكز الإيواء المفتوحة ١٧ مركزاً في محافظات حمص وطرطوس وريف دمشق والملاذقية وحماة وإدلب، منها ١١ مركزاً إيواء استقبلت ١٢٣٥ وافداً و٤ مراكز إيواء احتياطية واثنان قيد التجهيز.

واللوجيستية والصحية للوافدين ومعالجة الحالات الخاصة التي تستدعي تدخلاً فورياً وعاجلاً. كما نتابع مع الوزارات المعنية لاتخاذ القرارات المناسبة، وجرى تخصيص خط ساخن في المحافظات لاستقبال كل الحالات ومعالجتها.

٣-٢

## الإصلاح يحتاج إلى إصلاح إفلاس إداري إذا بقيت الأجور والرواتب على حالها!

إن أبرز القرارات والصكوك التي صدرت عن التنمية الإدارية تحتاج إلى المراجعة، مثل: إجراءات التعيين والاستخدام المؤقت لدى الجهات العامة التي زادت التعقيد والإرباك والتدخل من دون تقديم إضافات إيجابية، كذلك قانون الحوافز التشجيعية الذي بدأ وفيه مكان من ضعف بعد فترة طويلة من الإعداد له وجهود كبيرة بذلت من أجل تطبيقه، ثم ظهرت المشاكل الناجمة عنه، فتم التريث دون إيضاحات كافية، إضافة إلى خضوع بعض الكوادر الكفوة والخبرة في الوزارات والمؤسسات لمقابلات مع موظفين جدد من التنمية الإدارية لتحديد مستوى كفاءتهم في العمل الذي يمارسونه منذ عشرات السنين، ما خلق جواً من الاستياء وعدم الشعور بجدوى العملية. واجتمعت أمس اللجنة المكلفة بمراجعة بعض القرارات والإجراءات الخاصة بشروط شغل مراكز عمل القيادات الإدارية. وأكدت اللجنة أهمية متابعة مكونات مشروع الإصلاح الإداري الهادف في جوهره إلى تحقيق العدالة والشفافية في شغل الوظيفة العامة، وتوفير بيئة تمكينية تضمن تحفيز العاملين وإبداعهم وتعزز من ولائهم الوظيفي وحرصهم على تطوير الجهات العامة وزيادة إنتاجيتها. وناقشت مسائل تمديد خدمة العاملين في الدولة وضوابط عمل ذوي القربى وغيرها من المسائل الإدارية.

ص ٥-٤

## تخطيط إداري وعدم اتباع سياسة للتشخيص وتداخل بالاختصاصات

ص ١٥-١٤

## كيف نخطط ونحدد سياسة قطاعية؟

كيف نخطط وكيف نحدد سياسة قطاعية؟ وكيف نضع آليات مناسبة لتنفيذها ولقيادتها تشكيل فريق قطاعي.. هنا تكمن نقطة الضعف؟

فيكف نحدد السياسات القطاعية ونخطط لها لتكون ناجحة؟ وكيف نضع آليات مناسبة للتنفيذ والقيادة؟ ماذا في تشكيل فريق قطاعي؟ وكيف ننظم علاقتها بالسياسات الأخرى؟ الأسئلة كثيرة والعناوين الجدلية مهمة لشرح الواقع الاقتصادي السوري في هذه المرحلة الانتقالية، كما أن كل ذلك ضروري للقادم كي يكون بالقدر الأمثل مما هو مطلوب اقتصادياً.

وأن التخطيط لها يستلزم وجود عدد كبير من الجهات العامة كالوزارات والهيئات وحتى في بعض الأحيان المنظمات الدولية، وحتى تنجح في وضع سياسة عامة أو قطاعية لا بد من الإشارة إلى قطبة خفية وهي عدم تفرغ المكلفين بوضع هذه السياسات، فهي مهام تضاف إلى أعمالهم الأساسية، الأمر الذي سيؤثر حتماً في نوعية القرارات المتخذة.

أنه لا يمكن فصل التخطيط القطاعي عن التخطيط الإقليمي والتخطيط الوطني بشكل أساسي، بمعنى أنه يجب ألا تكون هناك حالة من الانفصال التام بين أنماط التخطيط الثلاثة عملياً وتحديداً بين التخطيط الوطني والتخطيط الإقليمي.

ص ١١-١٠

## ما طريقة تسخير ثورة الذكاء الاصطناعي في نمو وازدهار الاقتصاد؟

ص ١٧-١٦

في مؤشرات «الاقتصادية»:  
القمح يتراجع بنسبة  
٠,٦٨٪ والأرز بنسبة  
٠,٣٨٪ والسكر  
يرتفع بنسبة ٢,٦٤٪

ص ١٩-١٨

## قطاع المعلوماتية استثمار مربح ومقومات خصبة إقترح إنشاء شركة حكومية لتوظيف خريجي المعلوماتية أثناء فترة خدمة العلم



إن للتنمية التكنولوجية عوامل أهمها الإبداع والابتكار والذكاء، التي تعد رأس المال الحقيقي لها، والأرضية الصلبة لتأسيس اقتصاد المعرفة، الذي وفق توصيف خبراء التكنولوجيا الحديثة ضمن حديثهم لـ «الاقتصادية»، بوابة العبور إلى تنمية واعدة برأس مال متوافر وغير مكلف، ليبقى السؤال الأهم في أفق الاستثمارات الواعدة اليوم.. ما آفاق الاستثمار في قطاع المعلوماتية!! وما السبل الكفيلة لإنجاحه؟

توجه جديد في رؤية الصناعة الحديثة، يهدف إلى إيجاد بيئة اقتصادية تتلاءم مع عصر الثورة التكنولوجية التي يشهدها العصر، التي لم تعد تخفي على أحد أهميتها لجهة تحقيق فقرة كبيرة في المعرفة بأثرها في النمو عامة، وبرسم الدول إستراتيجياتها التنموية، وفق أسس علمية، ترتكز بالدرجة الأولى على المعرفة المعلوماتية، يفتح باب الوصول إلى اقتصاد معرفي وآفاق الفرص الاقتصادية الواعدة والمجالات الربحية من الاختصاصات التي باتت ضرورة وحاجة في يومنا هذا.

ص ١٣-١٢



## أول لقاء لوزير الإدارة المحلية والبيئة مع «الاقتصادية»

جهازية تامة على مدار الساعة لاستقبال الوافدين من لبنان الشقيق

# الوزير خريطة لـ «الاقتصادية»: ١٧ مركزاً مجهزة بكل المستلزمات وهناك بعض المراكز الاحتياطية

■ غزل إبراهيم

تواصل وزارة الإدارة المحلية والبيئة عملاً لتحقيق الاستجابة العاجلة واللازمة للوافدين جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان الشقيق، منذ قدوم أول وافد، ولا تزال الجهود مستمرة. وقد لمسنا هذا الشيء خلال حوار موسع لـ «الاقتصادية»، خصنا به وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس لؤي خريطة رئيس اللجنة العليا للإغاثة، الذي أكد استعداد الوزارة وجهوزيتها بالتعاون مع كل الوزارات والجهات المعنية بالشأن الإغاثي والإنساني وبمشاركة فاعلة من المحافظات والوحدات الإدارية والمجتمع المحلي لتحقيق الاستجابة المطلوبة.

### استنظار على مدار الساعة

• هناك أعداد كبيرة من الوافدين يدخلون عبر المعابر الحدودية مع لبنان.. لو تحدثنا عن جاهزية الوزارة والاستعدادات لاستقبالهم؟  
تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس بشار الأسد بالوقوف إلى جانب أشقائنا في لبنان، من دون استثناء، ومن دون تردد، تعمل وزارة الإدارة المحلية والبيئة/اللجنة العليا للإغاثة بكل إمكانياتها لتقديم ما يلزم للإخوة الوافدين من لحظة دخولهم حتى وصولهم إلى مراكز الإيواء أو أماكن الاستقرار المؤقتة أو إلى عائلات مستضيفة، وتتابع الوضع بشكل يومي من خلال المحافظات/اللجان الفرعية للإغاثة بكل مكوناتها للوقوف على تطورات الوضع الراهن وافتتاح ما يلزم من مراكز إيواء وتقديم الخدمات الإغاثية واللوجيستية والصحية للوافدين ومعالجة الحالات الخاصة التي تستدعي تدخلاً فورياً وعاجلاً. كما تتابع مع الوزارات المعنية لاتخاذ القرارات المناسبة، وجرى تخصيص خط ساخن في المحافظات لاستقبال كل الحالات ومعالجتها.



من 850  
ألف سلة إلى  
200

ألف سلة التراجع بعدد السلل  
الغذائية من برنامج الغذاء العالمي

في الأعداد، وبالتالي بطبيعة الاحتياجات، لذلك المتابعة مستمرة على مدار الساعة لتأمين كل الاحتياجات للوافدين، وفور حصول أي معوقات تتعامل معها بسرعة. وبناء على ما شاهدناه في جولاتنا على المراكز الحدودية، وبالتنسيق مع وزارة النقل ووزارة المالية ويتوجه من السيد رئيس مجلس الوزراء، جرى السماح لكل السيارات التي لم تستكمل أوراقها بالدخول للأراضي السورية وبعدها تجري تسوية إجراءاتها. وكذلك التنسيق مع وزارة الصحة ووزارة الداخلية لتسهيل مرور الوافدين

• ما عدد مراكز الإيواء المجهزة لديكم؟

عدد مراكز الإيواء المفتحة ١٧ مركزاً في محافظات حمص وطرطوس وريف دمشق واللاذقية وحماة وإدلب، منها ١١ مركز إيواء استقبلت ١٢٣٥ وافداً و٤ مراكز إيواء احتياطية واثنا عشر قيد التجهيز.

• ما حقيقة الأسعار الفلكية التي تتقاضاها الفنادق؟ وهل بعضها يسعر بالدولار؟  
خلال جولتنا في حمص أكد وزير السياحة التوجيه بكل القرارات لدعم الوافدين وهناك حوسومات وتسهيلات كبيرة.

• كيف تتعاملون مع المستجندات الطارئة وهل هناك خطة محددة لذلك؟  
باعتبار أن العملية في بدايتها هناك إعادة تقييم وتعديل مسار بما يتناسب مع المستجندات القائمة، ويجري وضع خطط بديلة لتنظيم عملية وصول المساعدات، وهناك اجتماعات ولقاءات مستمرة مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات الأمم المتحدة لدراسة كل الخطط والجهازية لتوفير كل ما يلزم للإخوة الوافدين. فالأمر واسع، وله تداعيات كبيرة، وتعديل المسار ببعض الإجراءات مستمر، وفي حال تبين لنا أن هناك آلية أو إجراء معيناً غير مناسب نعدّلها فوراً.

• استجابة مستمرة للنازحين داخل لبنان  
• ماذا عن المساعدات المقدمة للنازحين داخل الأراضي اللبنانية؟

الحكومة السورية بالتعاون مع المجتمع المحلي تقدم كل ما في وسعها لدعم كل النازحين داخل لبنان، وهناك تسهيلات كبيرة منحت من تأمين مرور وتحميل وعبور مباشر، بحيث يتم استلام المواد مع ضمان وصولها للمستفيدين، والهلال الأحمر العربي السوري مكلف من خلال عمله وتمثيلية في اللجنة العليا للإغاثة باستلام هذه المواد وإيصالها للمركز الحدودي وترقيتها وضمان وصولها بأسرع وقت ممكن للمستحقين.

### توسيع القاعدة الأفقية

• أبرز المعوقات والتحديات التي تواجه عملكم حالياً؟  
هي ليست تحديات بالمعنى الحقيقي، ولكن في الاستجابة تنفيذ الاستجابة، ولذلك فاللجنة العليا للإغاثة واللجان الفرعية في المحافظات برئاسة المحافظ والمنظمات والهيئات العاملة في الشأن الإنساني والجهات العامة التي تتبع للوزارات المعنية بالشأن الإنساني والاستجابة الطارئة، حيث يتم العمل في كل قطاع بالتنسيق التام مع الجهة العامة المعنية حسب اختصاصها.



استجابة من مفوضية الأمم لشؤون النازحين لتقديم المساعدات  
التنسيق مع «السياحة» لتخفيض نسبة 60 بالمئة من تكاليف الفنادق لمن يستطيع

### دور كبير للمجتمع المحلي

حجم المساعدات المقدمة لسورية، حيث يبلغ عدد السلل الغذائية التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي في عام ٢٠٢٤ نحو ٢٠٠ ألف سلة غذائية مقابل أنه كان سابقاً يوزع ٨٥٠ ألف سلة شهرياً، وهذا الفارق كبير جداً وأثر في المستفيدين السوريين، فما بالك اليوم وقد ازداد الضغط والاحتياج بشكل أكبر؟ وكذلك الدعم المقدم من بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد انخفض بنسبة كبيرة عن الأعوام السابقة.

### الإعلام رديف لنا

• بخصوص العمل الإعلامي والتغطية لمجريات الاستجابة الطارئة، لأنه يسلط الضوء على كل الجهود الإعلامية؟  
بعد الإعلام أحد المكونات الرئيسية وريفاً حقيقياً للعمل الإغاثي والإنساني، وهو حاضر معنا دائماً، وفي قلب الاستجابة الطارئة، لأنه يسلط الضوء على كل الجهود المبذولة وعلى مكان الخلل لإصلاحها، ونحن جاهزون لأخذ بكل المقترحات التي من شأنها تحسين وتحديث الأطر والإجراءات اللازمة لإنجاز لاستجابة الطارئة في هذا الظرف الصعب الذي يتطلب تضامناً من الجهود والإمكانات.

### الإمكانات المتوافرة

• ما الإمكانيات المتوافرة لدى سورية حالياً؟  
نعمل جهداً بالتعاون مع المجتمع المحلي لتقديم كل ما بوسعنا ورغم الظروف الراهنة التي تمر بها سورية لم يكن هناك تقصير تجاه أي وافد، وذلك عملاً بتوجيهات السيد الرئيس الذي أعطى الأولوية لهذا العمل. وكما يعلم الجميع بأن المنظمات الأممية والدولية خفضت

### السعي مستمر للحصول على مزيد من الدعم

• ماذا قدمت المنظمات الإنسانية الدولية العاملة في سورية؟  
الاستجابة الطارئة الأسرع دائماً تكون من جانب الدولة والشعب السوري، وهناك جهود لاستقبال الوافدين وتأمين احتياجاتهم. ويوجد بعض المنظمات الأممية كالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمات الدولية غير الحكومية في المراكز الحدودية لتقييم الوضع والوقوف على الاستجابة الممكنة وتقديمها، وستنسق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدعوة المنظمات غير الحكومية لتوثيق الاستجابة فيما بينها وقد اجتمعنا مع رئيس بعثة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سورية السيد غونزالو غابرييل فارغاس يوسا والوفد المرافق، وبحسنا إمكانيات ومجالات التعاون في سبيل تقديم الدعم اللازم للوافدين، والسيد يوسا أكد لنا أن المفوضية وفي ظل الأوضاع الحالية ستعمل على بذل المزيد من الجهود لتأمين الاحتياجات الضرورية والعاجلة للوافدين اللبنانيين والعائدين السوريين، وعلى التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة للحصول على مزيد من الموارد الإضافية، بما يمكنها من الاستجابة على نحو أسرع لتقديم المساعدات، وبدأت بالفعل تقديم الاستجابة اللازمة.

السماح لكل السيارات التي لم تستكمل أوراقها بالدخول للأراضي السورية

|                                                                     |                                                                                                                           |                             |                                    |                           |                                                                                                                           |
|---------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|------------------------------------|---------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المشرف العام<br>عبد الفتاح العوض                                    | رئيس التحرير<br>وضاح عبد ربه                                                                                              | مدير التحرير<br>هني الحمدان | مدير الفني<br>لارا عبد الكريم توما | مدير المسؤول<br>نبيل زريق | تصدر عن الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع<br>المنطقة الحرة - دمشق<br>www.iqtisadiya.com<br>Email: info@iqtisadiya.com |
| المنطقة الحرة - دمشق<br>هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠<br>فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨ | تصدر عن الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع<br>المنطقة الحرة - دمشق<br>www.iqtisadiya.com<br>Email: info@iqtisadiya.com |                             |                                    |                           |                                                                                                                           |



## الإصلاح يحتاج إلى إصلاح

إفلاس إداري إذا بقيت الأجور والرواتب على حالها!

## «التنمية البشرية».. لجنة وزارية تدرس وتقرح خلال شهر لا بد من إعادة مراجعة دور وزارة التنمية الإدارية

شادية إسبر

مجموعة من اللجان في مجلس الوزراء أعلن عن أسماء رؤسائها الثلاثاء ١ تشرين الأول الجاري، بينما كان لافتاً اسم «لجنة التنمية البشرية» التي خصها المجلس لتكون بصدارة خبر ما دار خلال جلسته الأسبوعية المنعقدة بالترابح ذاته، ما يعني أن الحكومة الجديدة تولى الإصلاح الإداري أهميته كأحد مكونات الإصلاح الاقتصادي، حيث الحاجة للمراجعة تزداد إلحاحاً.

اللجنة برئاسة وزير التربية «يهدف مراجعة بعض القرارات والأنظمة الخاصة بشغل مراكز عمل القيادات الإدارية، والضوابط الخاصة بذوي القربى في الجهات العامة، وأحكام قبول الاستقالات، وتمديد الخدمة... وغير ذلك»، إضافة إلى آلية تلبية احتياجات الجهات العامة، التي أثبتت أغلبية الأبحاث السابقة فشلها في تحقيق المطلوب، حيث ساد الانتقاد في الأوساط الوظيفية وسوق العمل لأغلبية القرارات التي أظهر تطبيقها مكامن ضعف ومشكلات وتحديات في ابتعاد عن الواقع وانحراف عن الهدف، ما استوجب التقييم للتقويم.

## المسار الزمني إشكالي

المشكلة الأساسية في بعض الوظائف الإدارية العليا أنها غير محددة الصلاحيات، وفق رأي وزيرة الاقتصاد السابقة الدكتورة لمياء عاصي في تصريح لـ«الاقتصادية»: مثلاً معاون الوزير يستمد مهام عمله وصلاحياته مما يكلفه به الوزير من مهام وأعمال وما يفوضه به من صلاحيات، أما المدير العام فصلاحياته أوسع وأكثر تحديداً، وما يعوق عمله في كثير من الحالات الارتباط بأكثر من جهة، يضاف إلى ذلك تطبيق مبدأ المسار الزمني، وهذه المشاكل تؤثر فيهم بشكل سلبي وتعوق تقديم أفضل خبراتهم في مجال عملهم. وعن سلبيات وإيجابيات تحديد مسارات زمنية، أوضحت عاصي أن الموضوع إشكالي، فمن جهة يسمح ببناء قدرات وتأهيل الصف الثاني في الوظيفة العامة؛ ويساهم بالأمر بكون المنصب كحراً على أناس دون آخرين، ومن أخرى لا يجوز تعميمه على كل الحالات والمناصب التي تحتاج إلى خبرات معينة، وعبرت عن اعتقادها بأن الوقت الآن ليس المناسب لتطبيق مبدأ المسار الزمني حيث تعاني المؤسسات الحكومية من قلة الكوادر الخبيرة والكفاءة.

من جانبه وفي تصريح مماثل قال الخبير الاستشاري الإداري الدكتور عبد الرحمن تيشوري بوضوح: أنا مع وضع ولاية إدارية أو مسار زمني كما يسمى لا يتجاوز أربع سنوات غير قابلة للتجديد، على أن يتم تقييم ربع سنوي ونصف سنوي وفي نهاية العام أيضاً، فإذا لم يكن منجزاً وفعالاً يتم إغفاؤه فوراً وليس تركه حتى نهاية مساره، هذه مسألة مهمة جداً يجب حلها في الوظيفة العامة.

من وجهة نظر تيشوري، فإن أغلب السوريين لم يكونوا



بينما قال تيشوري إن المسابقة المركزية التي جرت مرة واحدة كان فيها الكثير من العيوب، ولم تكن مضبوطة والأسئلة لم تكن مناسبة، وإجراء مسابقة مركزية يجب ضبطها بشكل جيد، ولا تكون عشوائية في يوم واحد لجميع الوزارات.

## قرارات تحت مجهر المراجعة

عن أبرز القرارات والصكوك التي صدرت عن التنمية الإدارية وتحتاج إلى المراجعة، أجابت عاصي بذكر بعضها مثل: إجراءات التعيين والاستخدام المؤقت لدى الجهات العامة التي زادت التعقيد والإرباك والتدخل من دون تقديم إضافات إيجابية، كذلك قانون الحوافز التشجيعية الذي بدأ وفيه مكامن ضعف بعد فترة طويلة من الإعداد له وجهود كبيرة بذلت من أجل تطبيقه، ثم ظهرت المشاكل الناجمة عنه، فتم التريث دون إيضاحات كافية، إضافة إلى خضوع بعض الكوادر الكفوة والخبيرة في الوزارات والمؤسسات لمقابلات مع موظفين جدد من التنمية الإدارية لتحديد مستوى كفاءتهم في العمل الذي يمارسونه منذ عشرات السنين، ما خلق جواً من الاستياء وعدم الشعور بالجدوى العملية، أما موضوع المسار الزمني فيعتبر من المواضيع التي يمكن أن تحمل نواحي إيجابية من حيث تدريب وتهيئة كوادر أخرى لاستلام مواقع متقدمة، أما بالواقع بعد انتهاء المسار الزمني فحزمت المؤسسات من خبرات مهمة في وقت تعاني شح الكفاءات والخبرات، أخيراً برنامج الجدارة القيادية، فالقرارات القيادية لدى الأشخاص معقدة، لا يمكن اختزالها في برنامج تدريبي من جانبه رأى تيشوري ضرورة إعادة النظر في كل القرارات والصكوك التي صدرت فيما يتعلق بمشروع الإصلاح الإداري، لأن فيها الكثير من العشوائية والفضى وعدم الكفاءة، كما اقترح إعادة النظر بتجربة المعهد الوطني للإدارة لجهة الإفادة من الخريجين وتعزيز الحوافز المادي للتجربة والاستفادة من الجميع في عملية الإصلاح، لأن هناك أكثر من ٥٠٠ - ٦٠٠ خريج هم الآن في مواقع هامشية، يتم إقصاؤهم وفق تعبيره.

## د. تيشوري: تصويب القرارات التي صدرت لأن فيها الكثير من العشوائية

دكتوراه أو ماجستير في تخصص إداري أو اقتصاد. أضاف: يمكن تخفيض سن التقاعد للغات الثانية والثالثة والرابعة لأن ٧٠-٧٥ بالمئة من هذه العمالة تأهيلهم ثانوية وأقل، ولا يمكن أن يكونوا عقل الوظيفة العامة بعصر الإنترنت والمعلوماتية وقواعد البيانات وما شابه، لافتاً إلى أن القواعد العام يعانى من تسرب الكفاءات تحديداً، ومحدراً من خطورة بقاء الأجور سيئة على هذا الوضع، حيث سيؤدي ذلك إلى إفلاس إداري حقيقي في المؤسسات.

## ذوو القربى

بشأن الضوابط الخاصة بذوي القربى رأى الخبير الإداري تيشوري أنه موضوع يجب عدم البحث فيه وألا يشغل الحكومة، فمادام الشخص يحقق الشروط المطلوبة والكفاءة وهو منتج ومنجز في عمله، لا يهم إن كان الأب وأولاده الخمسة في إدارة واحدة أو وزارة واحدة أو شركة واحدة، هذه ليست مشكلة على الإطلاق.

بالإضافة إلى ذلك، كان رأي الدكتورة عاصي التي قالت: العلاقة الوظيفية المباشرة لموظفين تربطهم درجة قرابة معينة يتأثر بنوع الوظائف التي يشغلونها، لا يمكن تطبيق مبدأ واحد على كل أنواع الوظائف، ويفضل أن يترك للجهات.

## المسابقة المركزية مملوءة بالعيوب

لم نذكر المبررات الجوهرية لإجراء مسابقة مركزية لكل الوزارات والمؤسسات في كل المحافظات، فالعالم يتجه أكثر نحو اللامركزية، وفق توصيف عاصي، التي أضافت: لا يوجد ما يبرر إجراء مسابقة مركزية واحدة على مستوى البلاد التي جرت، ولم تستطع تلبية متطلبات العمل في المؤسسات، في الوقت الذي تتطور فيه أساليب التعيين وإجراء المقابلات لاختيار الأكفأ والأفضل، يجب أن يترك الموضوع للوزارات والمؤسسات بأن تجري مسابقات لترميم حاجتها من الكوادر البشرية.

## مقاربة جريئة حول الوظيفة العامة

لجنة حكومية تنتقد عدم تعاطي الجهات العامة بمسؤولية مع روح قرارات شغل الوظيفة

## مناقشة تمديد خدمة العاملين في الدولة وضوابط عمل ذوي القربى



اجتمعت أمس في مبنى رئاسة مجلس الوزراء لجنة القرار رقم ٤٣/م، المكلفة بمراجعة بعض القرارات والإجراءات الخاصة بشروط شغل مراكز عمل القيادات الإدارية (معاون وزير- مدير عام- أمين عام محافظة- مدير مركزي)، إضافة إلى شروط تمديد الخدمة للعاملين في الدولة، وضوابط عمل ذوي القربى في الجهة العامة ذاتها وكيفية تلبية احتياجات الجهات العامة من العمالة الجديدة.

وأكدت اللجنة أهمية متابعة مكونات مشروع الإصلاح الإداري الهادف في جوهره إلى تحقيق العدالة والشفافية في شغل الوظيفة العامة، وتوفير بيئة تمكينية تضمن تحفيز العاملين وإبداعهم وتغزمن من ولائهم الوظيفي وحرصهم على تطوير الجهات العامة وزيادة إنتاجيتها. كما أشادت اللجنة بالنتائج التي تم تحقيقها سابقاً في هذا السياق ولأسما على صعيد تحقيق العدالة الوظيفية، مؤكدة أن مراجعة القرارات والإجراءات الناجمة للوظيفة العامة هي من صلب مشروع الإصلاح الإداري والهدف منها تكريس الإيجابيات وتلافي السلبيات. وانتقدت اللجنة عدم تعاطي بعض الجهات العامة من جهة عدم المبادرة برفع العقوبات الخفيفة عن بعض العاملين في التوقيت المناسب، وكذلك عدم الالتزام

والتعامل بجمود وأحياناً بلا مبالاة مع هذه القرارات والإجراءات، على النحو الذي يراعي خصوصية المرحلة التي يمر بها البلد والتزيف الذي عانى منه رأس المال البشري، وكذلك الصعوبات البالغة التي تعاني منها الجهات العامة ولأسما من النواحي المالية والمادية. على وجه الخصوص، توقفت اللجنة عند بعض الضعف والخلل الذي أظهرته بعض الجهات العامة من جهة عدم المبادرة برفع العقوبات الخفيفة عن بعض العاملين في التوقيت المناسب، وكذلك عدم الالتزام

بشأن الكفاءات الإدارية والوظيفية بمراكز ضمن هرم الوظيفة العامة على النحو الذي يؤهلهم لاحقاً لتبوء مراكز عمل متقدمة. ولفتت اللجنة إلى وجود بعض المغالاة في تطبيق القرار الناظم لشغل الوظائف بالنسبة لذوي القربى، مؤكدة أن الهدف من أحكامها هو ضمان المزيد من الشفافية والحصانة للعاملين ولأسما للقيادات الإدارية وليس التضييق على العاملين في الدولة، مشيرة إلى التوجه لتعديل بعض أحكام هذا القرار بما يسمح بتحصين القيادات الإدارية وصون

الاتصالية

فرنسب بنك سورية

Haram Pyramid TRANSFER

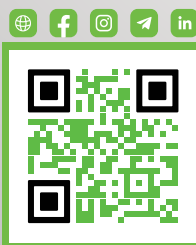
شركة هرم بيراميد للحولات المالية ش.ذ.م.م

بالتعاون مع فرنسب بنك سورية

حوالتك صارت فورية

عبر مراكز هرم بيراميد من حسابك

ب فرنسب بنك سورية



011-2076 011-9535

الاتصالية

الاتصالية



## كيف تخاطب الحكومة الناس؟

## الواقع والمنطق وعدم رفع سقف التوقعات

## أكاديميون لـ «الاقتصادية»: يجب استثمار المقدرات وتوصيف الواقع وتطبيق خطة الإصلاح الاقتصادي

■ أمير حقوق

«أول خطوة لتسهيل الطريق أمام أي حكومة هي ألا ترفع سقف التوقعات فوق الممكن، ولا تقدم وعوداً غير قابلة للتنفيذ، وأن تكون حكومة الواقع لا حكومة الأحلام. فلا أحد يريد السراب»، هذه عدة عناوين من العناوين الكثيرة التي طرحها السيد الرئيس بشار الأسد خلال ترؤسه اجتماع الوزارة الجديدة، والتي كانت في صلب تحسين الواقع الاقتصادي والواقع المعيشي للمواطنين. وكذلك بتطوير المنظومة الإدارية والاقتصادية والسياسات القطاعية وغيرها الكثير، في حين اعتبر الأكاديميون والخبراء أن هذه العناوين كانت توجيهية لعمل الحكومة الجديدة.

«الاقتصادية» حاولت تحليل هذه العناوين من خلال قراءة اقتصادية تحليلية للعناوين الواقعية وعدم رفع سقف التوقعات» من خلال آراء أكاديميين اقتصاديين في محاولة لفهم الأبعاد والمعاني التي تحملها.

## دعوة للانطلاق

خطاب السيد الرئيس للحكومة هو دعوة للانطلاق من الواقع للنهوض بالاقتصاد الوطني، وقراءة خطاب السيد الرئيس تعني أنه أن الأوان للعمل، وأنه يجب أن تبنى السياسات لكل وزارة وتنهض بمقرراتها وتنميها بلا وضع آمال أو انتظار سواء انتظار اتفاقيات سياسية أم غيرها، وأن تنهض بمؤسساتها لبناء الاقتصاد الوطني، وفقاً لقراءة رئيس مجلس إدارة فرع درعا لثقافة المهن المالية والمحاسبية الأستاذ الجامعي الدكتور مجدي الجاموس خلال حوار مع «الاقتصادية».

## خطاب المنطق

ورأى الدكتور الجاموس أن خطاب السيد الرئيس للحكومة حول الواقعية وأن تكون حكومة واقع هو خطاب المنطق، لكون أي مشكلة تحل بالاعتراف بهذه المشكلة وإن كانت إدارية، فأول نقطة باتخاذ القرار الإداري هو تحديد المشكلة، فالغصود أن تكون الحكومة حكومة الاعتراف بالمشكلة والعمل على معالجتها وعدم البناء على مقدرات أو خيال أو قرارات وسياسات، فالمشكلة في الحكومة السابقة كانت في السياسات غير المنطقية، فالحل ينطلق من الاعتراف بالمشكلة وبالواقع والمقدرات الموجودة والعمل على النهوض من خلال هذه المقدرات.

## تقييم المقدرات واستثمارها

وتكون الحكومة حكومة واقع عندما تعترف بالمقدرات الموجودة، ويعني أن سورية من الدول القليلة بالعالم التي يمكن أن تحقق الاكتفاء الذاتي، ولكن نعتمد



د. حيان سلمان



د. مجدي الجاموس

## توسيع شبكات الأمان الاجتماعي.. وتخفيف وطأة الفقر

على استيراد المواد الأولية وعدم الاهتمام بالزراعة والصناعات التحويلية، أي تهميش القطاع العام الإنتاجي، لذلك أن تكون حكومة واقع بظل الحصار والعقوبات على سورية ومحاربة الدول لها بمقرراتها وما شابه، والصد بأن تكون حكومة تعامل مع ما يتوافر من زراعة ومياه وقطن وصناعات تحويلية، والأهم عقول بشرية، ولكن توجد مشكلة في الطاقة ويجب أن تعالجها وتنطلق من الاعتراف بهذه المشكلة، فكي تكون حكومة واقعية ولا ترفع سقف التوقعات، يجب أن تعترف بالحصار الموجود وتقييم المقدرات والقدرة على استثمار هذه المقدرات، وأيضاً الموازنات، فالموازنات للسنوات السابقة معظمها سياسات جارية وليست استثمارية، وتحقيق الانتعاش الاقتصادي وتحسين سعر الصرف وتحسين دخل الفرد كما اتفق جميع الاقتصاديين هو الإنتاج، لذلك يجب أن تبنى السياسات بناء على المقدرات وكيفية النهوض بالاقتصاد الوطني، فلا يمكن وضع ضرائب غير مشجعة للاستثمار، فالיום يجب وضع ٤٠ بالمئة من الموازنة على موازنة استثمارية لتحسين الإنتاج للنهوض بالاقتصاد الوطني، وفقاً لرؤية الدكتور الجاموس.

## توصيف الواقع

أرى أن كلمة السيد الرئيس هي كلمة توجيهية رسمت خريطة الطريق، وشملت مختلف المجالات، وتأكيد سيادة الرئيس على أن الحكومة يجب أن تنطلق من الواقع، أي بتعبير آخر توصيف الواقع ووضع رؤى لتحليله ومن ثم وضع الحلول وبعدها دراسة التغذية المرتدة، أي مطابقة النتائج التي تحققت من الأهداف المشروعة، فنحن في مرحلة غير طبيعية نحتاج فيها إلى إجراءات غير طبيعية ومنها الاعتماد على سياسات واقعية تنطلق من الواقع، وأن تكون الحكومة على قدر الآمال الكبيرة

الظروف والحياة على المواطنين، ولكي تكون حكومة واقعية، هي الانطلاق من الواقع انطلاقة واقعية وأن تتعامل مع المسؤولية كتعامل رب الأسرة مع أسرته، ومحاربة التفرقات والفساد والحوار، وبما أن سورية قطاع زراعي فالزراعة من أهم القطاعات، وكما نعلم هي المصدر الأساس لتحسين مستوى المعيشة، وتسهم الزراعة بحوالي ٤٠ إلى ٥٠ بالمئة من إجمالي قيمة الناتج المحلي، فيجب وضع خطط استثمارية زراعية تعتمد على الميزات التنافسية، وأن نستغل كل متر مربع متاح لزراعته، وتغذية سلسلة القيم المضافة، والقيم المضافة تصنع في المراحل الأخيرة من الإنتاج، أي تقوم بصناعة المواد الخام وندخلها في العملية الإنتاجية، عندئذ تزداد الربحية والربحية الوطنية، وهذا يحتاج إلى إجراء مهم هو الربط بين الزراعة والصناعة.

## بفاءة نسبية

بدوره رأى نائب عميد كلية الاقتصاد في جامعة حماة الدكتور عبد الرحمن محمد أن السيد الرئيس بشار الأسد وجه الحكومة الجديدة بشكل دقيق وواقعي بأن تكون حكومة واقع على قدر آمال المواطنين ولا ترفع سقف التوقعات، وهذا التوجيه الأمثل، فعليها أن تعمل بكفاءة نسبية تامة من خلال مدخلاتها الكثيرة، وبكل جهودها وطاقاتها، وبكامل بين الوزارات المختلفة فيما بينها وبانسجام، حيث يكون مخرجها الوحيد تأمين حياة كريمة للمواطنين بكل مقوماتها، أي البوصلة الوحيدة لها المواطن وحياته الكريمة ومستوى عيشه المناسب.

## تطبيق خطة الإصلاح الاقتصادي

للمواطنين السوريين، أي أن تكون خطوات الحكومة لتحسين الواقع الاقتصادي مدروسة ومنهجية، لأن التغيير ليس هدفاً بحد ذاته، وإنما هو أداة وفرصة للتجديد والتطوير للنهوض بالوضع العام في سورية، حسب قراءة الأستاذ الجامعي والخبير الاقتصادي الدكتور حيان سلمان خلال حديثه مع «الاقتصادية». وبموجب، أن هذه الحكومة أتت بمرحلة صعبة، وبالتالي يجب تحديد الأولويات، والخطة الأولى هي تخفيف وطأة الحياة، وأنه لا يجوز أن نرفع مستوى التوقعات، أي بتعبير آخر لا نتحدث بالوعد وليسنا قادرين على تنفيذها، أي الابتعاد عن كلمة «سوف»، مع الإشارة إلى أن المواطن سيعود بإحساسه العلمي والاقتصادي والسياسي إلى مرجعيته، ومرجعيتي هي البيان الوزاري الذي ستقدم به الحكومة الذي يتضمن الخطط المستقبلية، والحاجة إلى سياسة التغيير، والربط بين الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي، وأن تتضمن الرؤية العامة للحكومة السياسات القطاعية من زراعة وصناعة وخدمات وغيرها، والتركيز أولاً على القيمة المضافة، وكما نعلم أن القيمة المضافة هي جوهر التطور والتطوير، والتي تجسد اقتصادياً بزيادة الناتج الإجمالي السوري من خلال زيادة الإنتاجية وزيادة المردود، فكل هذا يجب أن يتوضع في البيان الحكومي، وأن يعتمد على ربط السبب بالنتيجة، وذكر الأسباب الموضوعية والعقبات والتحديات التي تواجهها في مختلف مجالات الحياة، وتقييمها ودراسة النتائج المحققة سواء كانت إيجابية أم سلبية بهدف تعظيم الإيجابية منها وتحديد السلبيات، وفقاً للدكتور سلمان.

## وضع خطط جادة

وأردف: إطلاق برامج مختلفة على الصعيد الاجتماعي والصحي ما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية، والتوسع في برامج الائتمان الاجتماعي والصحي كبرنامج تكافل وكرامة بهدف دعم الأسر الأكثر احتياجاً تحت رعاية وإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال رفع وتحسين مستوى المعيشة لذوي الدخل المحدود، ووضع خطط جادة بدعم القطاع الزراعي والصناعي، وأيضاً وضع البيئة التشريعية القوية التي تقر العديد من التشريعات والتي تيسر تطبيق وتحقيق مبدأ الحماية الاجتماعية، حيث ترتبط منظومة الحماية الاجتماعية ببرامج الإصلاح الاقتصادي الذي ستضعه الحكومة، مع العلم أن الدولة حريصة جداً على توسيع مظلة الحماية الاجتماعية وتخفيف وطأة الإصلاحات الاقتصادية على الفئات الأكثر احتياجاً.

## اقتراحات

وحسب رؤية الدكتور سلمان، فإن الإجراءات التي يجب على الحكومة الجديدة عملها لتخفيف وطأة

# المتحدة لسرافة

## UNITED EXCHANGE

### حوالات مالية | تبادل عملات

# قريباً

## إفتتاح

### فروع مول

# قمرين

ريف دمشق - امتداد طريق القنيطرة - مقابل مدخل  
جديدة عرطوز الثاني

+ 963 11 9596

+ 963 11 2314550

+ 963 966009596

الإدارة العامة

ساحة المحافظة - مقابل شركة MTN دمشق - سورية



## شبكة الفروع



| City      | Branch          | Address                                                         | Tel                     | Mob        | Fax         |
|-----------|-----------------|-----------------------------------------------------------------|-------------------------|------------|-------------|
| دمشق      | الإدارة العامة  | ساحة المحافظة - شارع الفردوس<br>جانب سينما الفردوس              | 011 9908<br>011 2229998 | 0949999908 | 011 2240333 |
| دمشق      | المزة           | أنستردام المزة<br>مقابل صالة الجلاء الرياضية                    | 011 2090                | 0930600666 | 011 6125200 |
| دمشق      | شارع الثورة     | شارع الثورة<br>مجمع بيلغا التجاري                               | 011 2331186             | 0930600611 | 011 2331149 |
| ريف دمشق  | السيدة زينب (ع) | مقابل المقام - جانب مشفى الصدر                                  | 011 6487000             | 0930600602 | 011 6487100 |
| ريف دمشق  | جرمانا          | الشارع العام - مقابل عصير هاواي                                 | 011 5629090             | 0989600610 | 011 5629094 |
| اللاذقية  | اللاذقية        | شارع ٨ آذار - بناء نقابة الصيادلة<br>مقابل صالة السورية للتجارة | 041 2223222             | 0930600630 | 041 2223111 |
| حلب       | شارع فيصل       | شارع فيصل - مقابل بنك اللدردن سورية                             | 021 2227383             | 0930600640 | 021 2227373 |
| حلب       | الفرقان         | الفرقان - شارع اللكسبريس<br>جانب بنك سورية الدولي الاسلامي      | 021 2678610             | 0930600640 | 021 2678655 |
| حمه       | حمه             | ساحة العاصي - شارع الفتولي<br>مقابل المصرف التجاري السوري       | 033 2214020             | 0989600690 | 033 2214121 |
| درعا      | درعا            | حي الكاشف - شارع الجمهورية<br>بالقرب من المجمع الحكومي          | 015 2211114             | 0989600635 | 015 2211584 |
| دير الزور | دير الزور       | شارع صحرى - مقابل البريد                                        | 051 328159              | 0989600688 | 051 328158  |
| القامشلي  | القامشلي        | حي الزهراء - الشارع العام<br>امتداد شارع السيد الرئيس           | 052 432197              | 0989600614 | 052 432191  |
| بانياس    | بانياس          | شارع القدموس - بجانب مؤسسة المياه                               | 043 7726334             | 0989600675 | 043 7724532 |
| حمص       | حمص             | شارع الكورنيش الغربي<br>مقابل مشفى الرعاية الطبية               | 031 2472076             | 0989600666 | 031 2472074 |

## قطار انتخابات غرف التجارة محطته الأربعاء بطرطوس والخميس بحلب

تركزية في الحسكة وانتخاب في حمص وحماة... ومجاس وصلت وأخرى خلال أيام

## صايف لـ «الاقتصادية»: الانتخابات صحيحة إذا لم تعترض عليها الوزارة خلال مدة محددة

شادية إسبر

بالمعايير المنطقية لا خلاف بالطلاق بين المصلحة العامة والشخصية في كل القطاعات، وكذا الحال في قطاع الأعمال، فعندما يكون الجو العام الاقتصادي صحياً صحياً تتحقق المصلحة الشخصية للتجار، وعندما ينظر التجار إلى مصالحهم الشخصية من العين الوطنية فإنهم يشاركون حقيقة بتنمية اقتصادية تنعكس إيجاباً على أعمالهم، لتصبح الأجواء الاقتصادية أكثر نقاء من أمراض الاحتكار والتلاعب بالأسعار وعشوائية الأسواق وعقلية تحصيل أرباح خيالية... وغيرها من مسميات تنصق أحياناً جزافاً بالوسط التجاري ليذهب «الصالح بالطالح»، ومن هنا تتطرق مسؤولية الهيئات العامة للغرف التجارية في انتخاب أعضاء مجلسها بحسب اقتصادي وطني بعيداً عن الهوى الشخصي، كي يريح الجميع.

كانت غرفة دمشق قد افتتحت الموسم الانتخابي لدورة ٢٠٢٤-٢٠٢٨ بأجواء ديمقراطية شفافاً، وإقبال أفضل من الدورات السابقة، أرسى قواعد الواضحة المرسوم التشريعي رقم ٢١ للعام ٢٠٢٤ الذي سمح بإجراء العملية الانتخابية إلكترونياً، وقطع الطريق على كل احتمالات التلاعب ووفر السلاسة والنزاهة وفق تأكيد المرشحين والناخبين.

### في أسبوع... تركزية في الحسكة وانتخاب في حمص وحماة



خلال الأسبوع الماضي توالى عمليات الانتخاب في باقي الغرف، فقبل الموعد المحدد لانتخاب مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة المشتركة في الحسكة الذي كان مقرراً في ٢٩ أيلول الماضي، تقدم مرشحون بطلبات انسحاب ما منح باقي المرشحين فوزاً فورياً بالتركزية، وبعدهم ٨ منهم ٧ من الشريحة الأولى وواحد من الشريحة الثانية.

في حمص توجه الناخبون من أعضاء الهيئة العامة لغرفة التجارة الواردة أسماؤهم في لوائح الغرفة ممن تتوافر فيهم شروط الانتخاب، وخلال ١٢ ساعة بدأت في الثامنة صباح الأربعاء ٢ تشرين الأول الجاري وانتهت في الثامنة مساءً، أدلوا بأصواتهم واختاروا ممثلهم بطريقة الانتخاب الإلكتروني، حيث أظهرت نتائج انتخابات الشريحة الأولى التي بلغ إجمالي عدد الأصوات فيها ٣٣٠ ناخباً، فوز (إياد دراق السباعي بـ١٧٧ صوتاً، رامي عباس بـ١٣٣ صوتاً، باسم عيون السود بـ١٢٩ صوتاً، والثلاثة هم من الدرجة الأولى، كما فاز نزار كفا بـ١٢٩ صوتاً، وميشيل داود بـ١٢٧ صوتاً، وهما من الدرجة الثانية، في حين فاز كل من فراس السلوم بـ١٢٥ صوتاً وهو من الدرجة الأولى، ورضوان مندو من الدرجة الثانية بـ١١٩ صوتاً، وساطع كاسوحة من ذات الدرجة بـ١١٥ صوتاً، إضافة إلى ركان رجوب من الدرجة الأولى بـ١٠٤ أصوات، وفايز الحفيان من الدرجة الثانية بـ٩٩ صوتاً، إذ يحق للناخب انتخاب ١٠ مرشحين كحد أقصى.

واعتبر ناجحاً عن الشريحة الثانية في مجلس إدارة غرفة تجارة حمص بالتركزية كل من رمزي الإخوان من الدرجة الثالثة ويشار التبان من الدرجة الرابعة، وبمقارنة أسماء الفائزين للمجلس القادم مع أعضاء المجلس الراحل، فقد نجح للدورة الانتخابية ٢٠٢٤-٢٠٢٨ من الشريحة الأولى ٥ من أعضاء مجلس إدارة الغرفة للدورة الماضية ٢٠٢٠-٢٠٢٤، وعضو من الشريحة الثانية.

في اليوم التالي لانتخابات حمص، وتحديدًا الخميس ٣ تشرين الأول، أجرت غرفة تجارة حماة العملية الانتخابية إلكترونياً، وأعد رئيس لجنة الإشراف العام على انتخابات غرف التجارة وغرف التجارة والصناعة المشتركة زين صافي في تصريح لـ «الاقتصادية» أن الانتخابات جرت بسلاسة من دون إشكاليات، وبلغ عدد الأصوات الكلي ٣٣٥ صوتاً، حيث فاز من الشريحة الأولى (يوسف الأصغر بـ٢٢٥ صوتاً، غازي الزعيم بـ٢٠٩ أصوات، عبد الله حديد

## الانتخاب الإلكتروني أغلق الباب على الاعتراض اللاحق

الجاري، تليها غرفة حلب الخميس في العاشر منه، وفي الأسبوع التالي ستجري انتخابات غرفة درعا في ١٣ / ١٠، تليها غرفة تجارة وصناعة الرقة التي تحدد موعدها في ١٧ تشرين الأول الجاري بمقر اتحاد غرف التجارة السورية بدمشق، ليكون الختام الأسبوع الذي يليه بانتخاب مجلس إدارة لغرفة دير الزور في ١٩ الشهر الجاري.

ووفق القانون رقم ٨ للعام ٢٠٢٠ يعتبر الانتخاب صحيحاً إذا لم تعترض عليه الوزارة خلال مدة محددة تبدأ بتاريخ تسجيل النتائج في ديوانها، وبعد انتهاء انتخابات كل الغرف بالكامل يصدق وزير التجارة الداخلية على الانتخابات، ويضع أسماء المعيّنين بمجالس إدارة كل غرفة.

### الاعتراض فوري

حق الاعتراض على نتائج الانتخابات من المرشحين الذي كان منحه القانون رقم ٨ لعام ٢٠٢٠ عندما كان الانتخاب ورقياً، بات من الماضي مع اعتماد الطريقة

بـ١٨٣ صوتاً، محمد عبد المجيد الحجة بفارق صوت واحد عن سابقه أي بـ١٨٢ صوتاً، مرفه السقا بـ١٨٠ صوتاً، عبد الكريم حبال بـ١٤٥ صوتاً، ملهم السقا بـ١٤٤ صوتاً، سمير غندور بـ١٤٠ صوتاً، ومثله عبد الرزاق سباهي بـ١٤٠ صوتاً، طلال قطرنجي حصل على ١٣٢ صوتاً.

وبشأن الشريحة الثانية أوضح صافي أن العدد الكلي للأصوات بلغ ٢٤٣ صوتاً، وأن نتائج الانتخابات لهذه الشريحة أظهرت نيل المرشح هشام طارق المنصور ١٢٨ صوتاً، وفراس أحمد عيسى شومل ١١١ صوتاً.

### بقي خمس غرف والقائم لغرفة الدير ١٩ الجاري

وعن الغرف التي لم تجر بعد العملية الانتخابية بين صافي لـ «الاقتصادية» أن خمس غرف على مواعيد انتخابية قائمة يخوض مرشحوها السباق كل في موعده، حيث تنتخب الهيئة العامة لغرفة التجارة والصناعة في طرطوس الأربعاء ٩ تشرين الأول





أي مكان سواء أكان وزارة أم لجنة إلى أعمال تقترب كثيراً من أعمال السكرتاريا (كتابة محض، مراسلات، توثيق....)، لفت إليها الأستاذ بكلية الاقتصاد، وقال يوسف: إذا استطعنا تطوير عمل أمانة السر باتجاه المساهمة في دراسة وتحليل الآراء والمقترحات الواردة والتنسيق بينها، يمكن عندها أن نحقق خطوة نوعية باتجاه حوار أكثر فعالية، تحسين التنسيق بين المسؤولين وتطوير آلية اتخاذ القرار. يضاف إلى كل ذلك تغيير عقلية الإدارة من اختيار إدارات بعقلية تمتاز بالحيوية، التفكير خارج الصندوق، تبحث عن الحلول، التركيز على الإنجاز الحقيقي بذهنية مختلفة تماماً عن الذهنية السائدة في الكثير من المفاصل التي تعاني التردد، الهروب من تحمل المسؤولية.. الخ، وفق الدكتور يوسف.

### تضارب العملية التخطيطية يؤثر في إدارة الموارد وزمن التخطيط

وعن آليات بناء سياسة قطاعية ناجحة في المرحلة الحالية، أضاف عضو الهيئة التدريسية في معهد (INA): أريد التركيز هنا على نقطة أساسية جداً، أنه لا يمكن فصل التخطيط القطاعي عن التخطيط الإقليمي والتخطيط الوطني بشكل أساسي، بمعنى أنه يجب ألا يكون هناك حالة من الانفصال التام بين أنماط التخطيط الثلاثة عملياً وتحديداً بين التخطيط الوطني والتخطيط الإقليمي، على العكس يجب أن يكون هناك حالة من التكامل والتنسيق والتعاون المستمر بشكل دائم كي لا يحدث أي تضارب في العملية التخطيطية، وتضارب العملية التخطيطية بشكل مؤكد سيؤثر على إدارة الموارد الاقتصادية بشكل أو بآخر أولاً، وسيؤثر حتى على زمن التخطيط، فبدل أن يتم إنجاز مجموعة من الخطط في زمن معين، أو تطوير

## بحاجة لجهاز مركزي ينسق بين الإستراتيجيات لتحقيق أهداف كبرى من واقع الموارد

قطاعي أو تطوير إقليمي أو على مستوى الاقتصاد الوطني بزمان معين، من الممكن أن يطول هذا الزمن أكثر بسبب تضارب المصالح التخطيطية أو بسبب عدم التنسيق بين المخططين على المستويات المختلفة، لذلك فإن وجود تخطيط قطاعي لا يلغي التخطيط الوطني ولا يلغي التخطيط الإقليمي أبداً، بل هو جزء متم ومكمل، قد تقوم الجهات المعنية برسم إستراتيجياتها الخاصة كل جهة على حدة، ولكن نحن بحاجة ماسة لجهاز مركزي يقوم بالتنسيق بين هذه الإستراتيجيات لتحقيق أهداف وطنية كبرى، منظور لها من واقع الموارد الوطنية ووفق أهداف ومؤشرات وطنية.

## كيف نخطط وكيف نحدد سياسة قطاعية.. وكيف نضع آليات مناسبة لتنفيذها..؟

### في ضعف السياسات القطاعية انعدام آليات التنسيق يفشل التخطيط

# عدم تفرغ المكلفين بوضع السياسات يؤثر في نوعية القرارات المتخذة

شادية إسبر

بين السياسات الاقتصادية الكلية والوزارية حلقة وسيطة هي السياسات القطاعية حيث أكد السيد الرئيس بشار الأسد أننا نعاني ضعفاً فيها، وقال في كلمته خلال ترؤسه اجتماعاً توجيهياً للوزارة الجديدة بعد أدائها اليمين الدستورية أمامه: «نحن نعاني ضعفاً في السياسات القطاعية باعتبار أغلب القضايا والمواضع والعناوين هي عناوين مرتبطة بأكثر من وزارة في الوقت نفسه.. هنا يكمن لدينا الضعف الكبير.. كيف نخطط وكيف نحدد سياسة قطاعية؟ وكيف نضع آليات مناسبة لتنفيذها ولقيادتها تشكيل فريق قطاعي.. هنا تكمن نقطة الضعف؟»

كيف نحدد السياسات القطاعية ونخطط لها لتكون ناجحة؟ وكيف نضع آليات مناسبة للتنفيذ والقيادة؟ ماذا في تشكيل فريق قطاعي؟ وكيف ننظم علاقتها بالسياسات الأخرى؟ الأسئلة كثيرة والعناوين الجديلة مهمة لشرح الواقع الاقتصادي السوري في هذه المرحلة الانتقالية، كما أن كل ذلك ضروري للقادم كي يكون بالقدر الأمثل. مما هو مطلوب اقتصادياً.

محور السياسات القطاعية ناقشته «الاقتصادية» بداية من التعريف العملي الواقعي لها، والذي أكد فيه عضو الهيئة التدريسية في المعهد الوطني للإدارة العامة «INA» الدكتور أيهم أسد خلال حوار خاص، أن التخطيط القطاعي يعتبر أحد أنواع التخطيط التي تقوم بها الدول بطرق مختلفة مثل التخطيط الوطني، التخطيط الإقليمي، التخطيط المحلي، ويقسم بشكل عام إلى قسمين: تخطيط القطاعات الاقتصادية وتخطيط القطاعات الاجتماعية، والمقصود بتخطيط القطاعات الاقتصادية هو التخطيط لقطاعات الصناعة، الزراعة، البناء والتشييد، الطاقة بشكل عام سواء كانت نظاماً أم غازاً، أما التخطيط الاجتماعي فيقصد به تخطيط القطاعات الأخرى كالصحة، العمل، الحماية الاجتماعية.

عن المرتكز الأساسي الذي يقوم عليه التخطيط القطاعي، أوضح الاقتصادي أسد أنه يقوم على تطوير بنية القطاع نفسه، سواء كان قطاعاً اقتصادياً أم اجتماعياً، وينطلق كأي نوع من أنواع التخطيط الأخرى بتحديد المشكلات والاختلالات التي تواجه القطاع، وتحديد الرؤية المتوقعة والأهداف الأساسية المرسومة له، إضافة لآليات وضع سياسات لتحقيق تلك الرؤية وتنفيذ الأهداف، ومؤشرات قياس لأداء الإنجاز لتحقيق الأهداف المرغوبة فيه، سواء كان هذا الكلام للتخطيط للقطاع الاقتصادي أو الاجتماعي.



### د. يوسف: لا بد من الانطلاق أولاً من السياسات العامة

وجود عدد كبير من الجهات العامة كالوزارات والهيئات وحتى في بعض الأحيان المنظمات الدولية، وقال: هذا النمط من التخطيط يسمى التخطيط عبر القطاعي، ويحتاج إلى آليات كبيرة جداً من التعاون والتنسيق بين الجهات ذات الصلة بالقضية المخطط لها، فلو كنا نتحدث فرضاً عن التخطيط لمسألة الحماية الاجتماعية، فإننا سنلاحظ أن قطاع الحماية الاجتماعية تتداخل فيه مجموعة كبيرة من الوزارات والهيئات، منها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وزارة المالية، الجمعيات، وزارة الداخلية.. وغيرها، ما يعني أن التخطيط القطاعي يستلزم توافقاً وتنسيقاً في المسألة التخطيطية، ووضع أهداف مشتركة بين الجهات المعنية بالقضية المدروسة؛ وتحديد ارتباط كل جهة بالهدف المحدد لها، ومتابعة مشتركة لتحقيق الأهداف بين الجهات.

ومن وجهة نظر الدكتور يوسف، فإنه حتى ننجح في وضع سياسة عامة أو قطاعية لا بد من الإشارة إلى قطبة خفية وهي عدم تفرغ المكلفين بوضع هذه السياسات، فهي مهام تضاف إلى أعمالهم الأساسية، الأمر الذي سيؤثر حتماً على نوعية القرارات المتخذة، مشيراً في هذا الإطار أيضاً إلى ما لفت إليه السيد الرئيس، بأن الحوار بين الوزارات والمؤسسات يخلق أفكاراً جديدة لبناء سياسات أكثر جدوى لخدمة المجتمع، وأن هذا الحوار يجب أن يأخذ بعين الاعتبار تشخيص المشكلات ونقاط الضعف والاحتياجات، ومن دون ذلك لا نبني سياسات قطاعية أو عامة سليمة.

### غياب منهجية متكاملة

التي يعانيتها الجهاز الحكومي بتاريخ ١٩ آب ٢٠٢٣ قائلاً: «لا يستقيم البحث والنقاش في السياسات القطاعية ما لم ننطلق من السياسات العامة وهوية الدولة على المستوى الاقتصادي والخدمي والتعليمي والصحي وغيرها من المجالات، إذ أن هوية الدولة هي التي تحدد السياسات العامة، والأخيرة هي التي تحدد السياسة في كل قطاع أو مجال».

وقال يوسف: إننا، لا بد من الانطلاق أولاً من السياسات العامة للدولة وهوية الدولة في مختلف المجالات وتحديد السياسة الأفضل.

### قضايا عبر قطاعية

الدكتور أسد لفت إلى وجود بعض القضايا التي تسمى قضايا عبر قطاعية، وأن التخطيط لها يستلزم



### د. أسد: يجب التنسيق والتكامل بين المخططين القطاعيين

يكون هناك حالة من التنسيق والتكامل بين المخططين القطاعيين، وفي حال غياب هذه الحالة سجدت نوع من تضارب المصالح بين القطاعات، وعدم القدرة على تحقيق الأهداف لكل منها، وبالتالي يستلزم ذلك الحديث عن مرونة إدارية، وعن تكامل وتنسيق إداري بين الإدارات المختصة في التخطيط القطاعي.

دمشق الدكتور مظهر يوسف لفت خلال حوار مع «الاقتصادية»، إلى أنها ليست المرة الأولى التي ينشر فيها السيد الرئيس إلى المعاناة من ضعف السياسات القطاعية، فقد أشار إليها سيادته في حوار مع معاوني الوزراء الذين أتوا برنامجاً تدريبياً حول صناعة السياسات التخصصية وبرامجها التنفيذية، والاستجابة للتحديات القطاعية ومعالجة الإشكاليات

## قائمة التجار

### لانتخابات غرفة تجارة حلب - الدورة (2024 - 2028)

الشريحة الثانية

الشريحة الأولى

محمد عزيزة

عامر دباغ

علي أبو راس

لؤي تومان

إبراهيم بحيوي

محمد شيخو (طيفور)

د. محمد شاهين

حسام الجين شجير

حسن خرقفي

ناظم حنطاية

م. عبد الهادي الطيب

أحمد الخسارة







## صناعة القرار... السياسة الغائبة

تخطيط إداري وعدم اتباع سياسة للتشخيص وتداخل بالاختصاصات

# خبراء يشرحون لـ «الاقتصادية» مكامن الضعف ويُطالبون بتحديد المسؤوليات ضمن أفق الأولويات وضرورة تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع

بارعة جمعة

«مع تغير المنطقه والعالم وتبدل قواعد الاقتصاد والسياسة والأمن والثقافة وغيرها، هل من الممكن لسياسة ما أن تكون صحيحة طول الزمن!!!... علينا مناقشة سياساتنا»، ربما ليست المرة الأولى التي تتم الإشارة بها إلى ضرورة تعديل السياسات التي تحكم العمل المؤسسي في كل جهة، ليأتي خطاب سيادة الرئيس بشار الأسد حاملاً معه التلميح الأكبر بضرورة التشخيص الصحيح لسياساتنا، بمعرفة صلاحية كل مؤسسة منها، ومن ثم اتخاذ القرار الصحيح، الذي يناسب المرحلة التي يتم تطبيق السياسة فيها. والمطلوب اليوم وفق رؤية السيد الرئيس، هو التفرقة بين أن تكون السياسات الكبرى والتوجهات الصحيحة شيئاً، وأن تكون مقدرات ممنوع نقاشها شيئاً آخر، فالمشكلة قد تكون في تعاطينا الخاطئ الذي يحول السياسة الجيدة إلى خاطئة، وما علينا فعله اليوم هو تحديد الحلول الأكثر مناسبة والأقل ضرراً لنا في سورية، وكل حلأ يحمل في طياته سلبيات وإيجابيات، طبقاً للتوجهات الأخيرة، التي كانت ضمن قراءات الخبراء الاقتصاديين في تشخيصهم لـ «الاقتصادية» واقع العمل المؤسسي، وآليات تطويره، بما يخدم عملية التنمية الاقتصادية.

### أدوار مؤسسات الدولة

تدرسية في قسم التمويل والمصارف بكلية الاقتصاد في جامعة حماة ونائب العميد للشؤون الإدارية وشؤون الطلاب ضمن توصيفه لأهمية الدور المؤسسي، انطلاقاً من التركيز على المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص، من خلال الجهود التي تقوم بها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، للتعريف بقانون العمل والتكولوجية والإدارية عبر أنحاء العالم، بعيدة كل

به شركات ومنشآت القطاع الخاص تجاه البلاد والعمال، عبر اعترافها بالمسؤولية الاجتماعية المُلقاة على عاتقها، لإبعاد التقييم اليوم لشركات القطاع الخاص عن معيار الربحية، واعتمادها في بناء سمعتها على مفاهيم حديثة، تساعد على خلق بيئة عمل قادرة على التعامل مع التطورات المتسارعة في الجوانب الاقتصادية الصغيرة، إلى جانب التنبه إلى ضرورة توسيع نشاطاتها لتشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية اجتماعياً وإنسانياً، مثل مهوم المجتمع والبيئة، وأهمية الأخذ بعين الاعتبار الأضلاع الثلاثة التي عرفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة وهي وفق حديث د. محمد مع «الاقتصادية» النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وحماية البيئة.

### المسؤولية الاجتماعية

تعم هي مسؤوليات لا بد أن تضطلع بها المؤسسات، وعلى رأسها المسؤولية الاجتماعية، كونها ضمن مسؤوليات المؤسسة، وذلك بالمقارنة مع آثار قراراتها وأنشطتها (منتج أو خدمة) على المجتمع والبيئة وفق توصيف د. محمد لأهميتها، ما يفرض برأيه الأخذ بها بوساطة سلوك أخلاقي وشفاف، يتلاءم مع التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع، ويأخذ في الاعتبار تطورات الأطراف ذات المصلحة، وأن يتطابق مع القانون المطبق والمعايير الدولية للسُّلوك، وهنا تتجلى أهمية هذه المسؤولية برأيه، من خلال الفوائد التي تعود على الشركات وعلى المجتمع الذي يحتضنها، والتي تتلخص بالمساهمة في تحسين ظروف الحياة في مجتمعاتها، وفي الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوافر نوع من العدالة، وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص، وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع، كونها تعمل بالأساس على الارتقاء بالتنمية، انطلاقاً من زيادة التوظيف أو الوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد، ما يسهم في تحقيق الاستقرار والشعور بالعدالة الاجتماعية.

لكن السؤال الأبرز هنا، هل تسهم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات بتحسين صورتها وسمعتها؟ نعم، هي حالة من المساهمة في تعزيز صورة وسعة العلامة التجارية، فالعروف عن المؤسسات المسؤولة اجتماعياً سعيها لتعزيز سمعتها أمام الجمهور، وفي إطار عمل مجتمع الأعمال التجارية وفق رؤية د. محمد، وبالتالي ستعزز قدرتها على جذب رأس المال والشركاء التجاريين، كما ستجد مجالاً واسعاً في سوق المنافسة العالمية، إلى جانب دعم وتطوير المجتمع، من

خلال المساهمات التنموية والاجتماعية للمؤسسات في مجتمعاتها الحاضنة لها، بصيغ متنوعة، منها التبرعات التي تقدمها لبناء المساجد والمدارس والمراكز الطبية وأبار المياه ودعم المشاريع التنموية، مع تأكيد أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات يجب ألا تقف عند هذا النوع فقط، التي يتم تقديمها للمشاريع والبرامج التنموية والخيرية برأي د. محمد، فتمت مجالات للعمل ومبادئ يجب أن تلتزمها، والتي ستعود بالفائدة على المجتمعات والدول التي تتبنى هذا النهج.

### زيادة الإنتاجية والجودة

لتبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية دور في ارتفاع الإنتاجية وتحقيق معايير الجودة أيضاً، أي إن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الحالتين وفق رؤية د. محمد، يعود إلى الجهود المبذولة من المؤسسات في سبيل الاضطلاع بهذه المسؤولية، استناداً إلى القوة العاملة والعمليات التي تقوم بها، والتي تؤدي في الأغلب إلى زيادة الإنتاجية وتخفيض معدل وقوع الأخطاء، بما يعزز الفاعلية والكفاءة، عن طريق تحسين ظروف العمل وزيادة مشاركة الموظفين في صنع القرار، وما ينجم عنه من أمور إيجابية مفرمة، تساعد بدورها على زيادة الإنتاجية والجودة، وزيادة القدرة على جذب الموظفين والاحتفاظ بهم أيضاً.

كذلك المؤسسات المسؤولة اجتماعياً، يسهل عليها تعيين موظفين ذوي كفاءة عالية والحفاظة عليهم، ويؤدي ذلك إلى خفض تكاليف التوظيف والتدريب، لما يرافقه في الأغلب من تعيين الموظفين من المجتمع الذي تعمل فيه المؤسسة، وهنا يبرز د. محمد السبب وراء اتساق القيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات مع قيم الموظفين، الشيء الذي يستبعد أي تعارض من حيث القيم ويعزز بيئة العمل ويساعد على نجاحها وتحقيق مزيد الاستقرار المهني.

من هنا يبرز التعدد في صور المبادرات والفعاليات بحسب طبيعة البيئة المحيطة، ونطاق نشاط الشركة وأشكاله، وما تتمتع به كل شركة من قدرة مالية وبشرية، لكون هذه المسؤولية ليست جامدة بطبيعتها، بل لها الصفة الديناميكية والواقعية كما تتصف بالتطور المستمر، لكي تتواءم بسرعة وفق مصالحها وبحسب المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

لا بد من التأكيد هنا، على أن نجاح قيام الشركات بدورها في المسؤولية الاجتماعية، يعتمد أساساً على التزامها ثلاثة معايير، أولها الاحترام والمسؤولية، يليها دعم المجتمع ومساندته، إضافة إلى حماية البيئة، سواء من حيث التزام توافيق المنتج الذي تقدمه الشركة للمجتمع مع البيئة، أم من حيث المبادرة بتقديم ما يخدم البيئة، اتجاهاً تفرض نفسها في عمل أي شركة برأي د. محمد، تأتي ضمن توصيات الرئيس الأسد في تحسين مستوى المعيشة للمواطنين، التي لا بد أن ترتبط بتوزيع العمال وتوجيههم بما يتناسب مع مؤهلاتهم العلمية والعملية وكفاءتهم، ويحقق مصلحة العمل، وضمان حقوق العامل من حيث البيئة المناسبة وبرنامج التدريب والرعاية الصحية و... إلخ.

### الفساد المؤسسي

إذا ما أردنا البحث في أسباب عدم نجاح مؤسساتنا، فسندرج حتماً أن فمة الكثير من الأسباب البنوية والإدارية، إضافة إلى عدم قدرته على التدخل بالمعايير السوقية التي تحدد



ذلك، وفق دراسات تفصيلية وبمستويات مختلفة، إذ إنه وفق رؤية الدكتور عبد الرحمن شعبان محمد نائب العميد للشؤون الإدارية وشؤون الطلاب في جامعة حماة، لا بد من دراستها بداية على مستوى الوزارة المعنية أو الجهة صاحبة العلاقة، وبحضور ممثلين عن بقية الوزارات والجهات ذات الصلة بالموضوع، وغالباً تتم بحضور القطاع الخاص، وكل من يقدم البيانات والمعلومات اللازمة، لمناقشتها خلال الاجتماعات وبناء مشاريع القرارات أو المقترحات على أساسها، ليتم بعدها رفع النتائج والمقترحات إلى لجنة اقتصادية متخصصة، تقوم بدورها بدراسة الموضوعات أو القرارات المزمع إصدارها أيضاً بحضور ومناقشة الوزارات والجهات المعنية، ومن ثم رفع التوصية المتفق عليها أو المقترحات المتعلقة بأي موضوع معين إلى رئاسة مجلس الوزراء، والذي يقوم بدوره أيضاً في مناقشة الحينيات واتخاذ القرار أو التوجيه المناسب بشأنه.

هنا يعود الدكتور محمد للتذكير بأنه على اللجنة الاقتصادية تبني النهج متعدد التخصصات، عبر تحليل القضايا ذات الصلة من زوايا مختلفة لتتامل فيما بينها، لمساهمة هذا النهج في التعاطي مع القضايا بدرجة عالية من الكفاءة، إلى جانب إسهامه بالبحث عن حلول جديدة، وإثراء مسارات النقاش، وبالتالي فإن منهجية العمل التي جرى ترسيخها على مدى عقود من الزمن، القائمة على الاستئناس برأي جميع الجهات المعنية، سواء الحكومية أم غير الحكومية ذات العلاقة، وتوسيع نطاق المشاركة واستمراج الآراء لتشمل القطاع الخاص أيضاً عند الحاجة، وحيث الجهات العلمية والبحثية حينما يستدعي الأمر، ليلقى الهدف النهائي هو ضمان التوصل إلى القرار الاقتصادي الأمثل.

زيادة تكلفة الإنتاج، ما أفقد الصناعة الوطنية تنافسيتها أمام المنتجات الواردة وهجرة رؤوس الأموال، وسط انخفاض حجم القروض التي تمنح للصناعيين، وغياب الحوافز ودعم المصانع الوطنية المصدرة، يُضاف إلى ذلك، صعوبة عملية الاستيراد للألات وقطع الغيار، وكذلك المواد الخام اللازمة للصناعات، والإجراءات اللازمة لذلك، حيث تستغرق الوقت والجهد لكل ما يراود استيراده، ما يزيد التكلفة على أصحاب المصانع المتوسطة والصغيرة، بالتوازي مع جهل بعض المستثمرين وعدم وضوح الرؤية لديهم في مجال صناعتهم، وطلب الربح السريع وعدم القدرة على التطوير، وغياب الفكر الصناعي لدى بعض المستثمرين.

زيادة تكلفة الإنتاج، ما أفقد الصناعة الوطنية تنافسيتها أمام المنتجات الواردة وهجرة رؤوس الأموال، وسط انخفاض حجم القروض التي تمنح للصناعيين، وغياب الحوافز ودعم المصانع الوطنية المصدرة، يُضاف إلى ذلك، صعوبة عملية الاستيراد للألات وقطع الغيار، وكذلك المواد الخام اللازمة للصناعات، والإجراءات اللازمة لذلك، حيث تستغرق الوقت والجهد لكل ما يراود استيراده، ما يزيد التكلفة على أصحاب المصانع المتوسطة والصغيرة، بالتوازي مع جهل بعض المستثمرين وعدم وضوح الرؤية لديهم في مجال صناعتهم، وطلب الربح السريع وعدم القدرة على التطوير، وغياب الفكر الصناعي لدى بعض المستثمرين.

زيادة تكلفة الإنتاج، ما أفقد الصناعة الوطنية تنافسيتها أمام المنتجات الواردة وهجرة رؤوس الأموال، وسط انخفاض حجم القروض التي تمنح للصناعيين، وغياب الحوافز ودعم المصانع الوطنية المصدرة، يُضاف إلى ذلك، صعوبة عملية الاستيراد للألات وقطع الغيار، وكذلك المواد الخام اللازمة للصناعات، والإجراءات اللازمة لذلك، حيث تستغرق الوقت والجهد لكل ما يراود استيراده، ما يزيد التكلفة على أصحاب المصانع المتوسطة والصغيرة، بالتوازي مع جهل بعض المستثمرين وعدم وضوح الرؤية لديهم في مجال صناعتهم، وطلب الربح السريع وعدم القدرة على التطوير، وغياب الفكر الصناعي لدى بعض المستثمرين.



د. محمد: تحديد المسؤوليات ودورها في صناعة القرار

الكفاءة الإنتاجية، من هنا انطلق الخبير الاقتصادي فاخر قربي في تشخيصه للواقع، الذي يعاني أخطر أشكال الفساد، المتمثل بعدم اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وافقارده المرونة المطلوبة، ولا سيما في مجال القطاع الصناعي، باعتباره واحداً من أهم القطاعات الإنتاجية للاقتصاد السوري، ويمثل نحو ٢٥ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، ويعد محركاً للاقتصاد السوري، لارتباطه بمختلف القطاعات الأخرى، مثل: الزراعة، النقل، التأمين، المال، والتجارة، عدا الحرب الأخيرة، التي أثرت بشكل مباشر فيه، وأدت لافقار القطاع الصناعي المؤسسات المختصة والدعم اللازم لتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الصناعية محلية الصنع، وتدني المستوى المهني والمهارات داخل قوة العمل الصناعي، إضافة إلى وجود مستوى عال من البيروقراطية والروتين والمركزية الشديدة في الإدارة والتخطيط والتمويل، التي كثيراً ما تعطل سير العملية الإنتاجية لهذه الشركات، ناهيك عن الفساد الإداري والمالي وضعف الاهتمام بالخبرات العلمية والبحث العلمي وعدم توفير التسهيلات العلمية وعدم الاهتمام بالكوادر الفنية.

### تراجع معدلات التنمية

بينما تشهد اليوم حالة من التراجع، ظهرت بشكل واضح في عمل المؤسسات وفق تأكيدات قربي، أمام فقدان الموارد البشرية إمكانات كبيرة عرفت بقدرتها على تأهيل قوى بشرية وتدريبها لبناء مفهوم تنمية مستدامة للموارد البشرية، ناهيك عن تراجع التكاليف الناشئة عن هجرة الكفاءات بين فئات القوى العاملة الأفضل تدريباً، مقابل





## كيف نسخر ثورة الذكاء الاصطناعي في نمو وازدهار الاقتصاد؟

إيجابيات كبيرة إذا أحسن التعامل السليم مع سياسات عامة تنظم الاستخدام الآمن؟

# عنصر مهم في تحسين الأداء الاقتصادي وتقديم خدمات مخصصة وزيادة الابتكار وتوفير التكاليف

■ غزل إبراهيم

بدأت ثورة الذكاء الاصطناعي أو الذكاء التوليدي بغزو العالم، فلا يكاد يمر يوم من دون أن تتوارد الأخبار عنه، وكيف سيغير مستقبل الجميع، وفيما يعول البعض عليه كحل إبداعي وجذري للتحديات الكبيرة، يراه آخرون تحدياً للوجود البشري، وأداة للقضاء على دور الإنسان في شتى المجالات. ومما لا شك فيه أن الذكاء الاصطناعي سيستمر في التأثير على مختلف جوانب حياتنا، إلا أن واقع الذكاء الاصطناعي في سورية معقد، وهو يواجه العديد من التحديات، حيث يعاني ضعفاً في البنية التحتية للاتصالات والإنترنت، وتقصاً في الكفاءات البشرية المتخصصة في مجالات الذكاء الاصطناعي. ولكنه في الوقت نفسه يحمل أيضاً فرصاً كبيرة لتحسين مختلف جوانب الحياة في سورية، من خلال تبني هذه التكنولوجيا وتطويرها بشكل مسؤول.

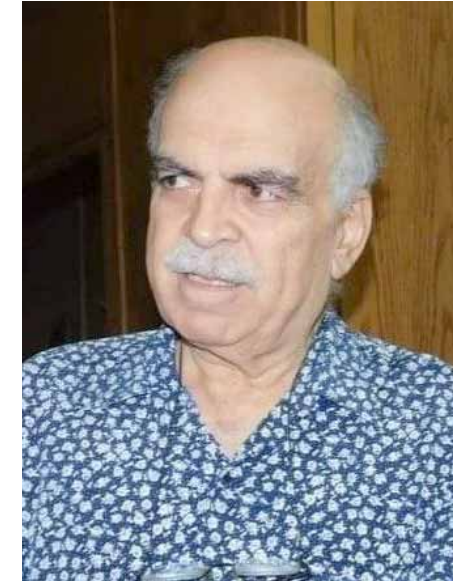
### ما الذكاء الاصطناعي؟

يعد الذكاء الاصطناعي (AI) أحد أهم فروع علوم الكمبيوتر، ويهدف إلى إنشاء أنظمة وبرمجيات قادرة على محاكاة المهام التي تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً، مثل التعلم، الاستدلال، والتعرف إلى الأنماط والقيام بالأعمال التي تحوي مخاطر على حياة الإنسان. ويعتمد على الخوارزميات والنماذج الرياضية التي تسمح للأنظمة الحاسوبية بتحليل البيانات واكتساب المعرفة واتخاذ القرارات بناءً على هذا التحليل. وتلعب تطبيقات الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في تحسين جودة الحياة من خلال تطبيقات مثل المساعدين الذكيين والمركبات ذاتية القيادة، ما انعكس إيجاباً على الحياة اليومية وجعلها أكثر راحة وأماناً، فعلى سبيل المثال يمكن للمساعد الذكي أداء مجموعة متنوعة من المهام لمستخدمي الهواتف الذكية، ما يوفر الوقت والجهد وفقاً للدكتور فراس الزين.

### إحداث فروقات كبيرة

من خلال أتمتة المهام الروتينية والمعقدة، وتحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة، يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً متزايد الأهمية في الاقتصاد العالمي، ويحدث تحولات كبيرة في العديد من المجالات، ما يساعد الشركات على اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على رؤى دقيقة، وتحسين جودة الخدمات في مجالات مثل الرعاية الصحية والتعليم والنقل، وتطوير منتجات وخدمات جديدة، وفقاً لحسين إبراهيم المتخصص بالمحتوى الرقمي والذكاء الاصطناعي.

ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يحل محل بعض الوظائف التقليدية، لكنه في الوقت نفسه يخلق وظائف جديدة تتطلب مهارات متقدمة في مجالات مثل تطوير البرمجيات وتحليل البيانات، ما يؤدي إلى زيادة التفاوت الاقتصادي بين الدول المتقدمة والدول النامية، حيث تمتلك الدول المتقدمة البنية التحتية والمهارات اللازمة للاستفادة من هذه التكنولوجيا بشكل أفضل، وهذا يعني تحسين الكفاءة الاقتصادية من خلال تقليل الهدر وزيادة



الدكتور حسين إبراهيم



د. فراس الزين

## نقص كبير في البنى التحتية وكفاءات غائبة واستثمارات قليلة

الانتاجية. كما يغير طبيعة الأعمال، حيث يصبح التركيز أكثر على المهارات الإبداعية والتحليلية التي لا يمكن أتمتتها بسهولة. ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يحل محل بعض المهام الروتينية والمعقدة، وتحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة، يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً متزايد الأهمية في الاقتصاد العالمي، ويحدث تحولات كبيرة في العديد من المجالات، ما يساعد الشركات على اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على رؤى دقيقة، وتحسين جودة الخدمات في مجالات مثل الرعاية الصحية والتعليم والنقل، وتطوير منتجات وخدمات جديدة، وفقاً لحسين إبراهيم المتخصص بالمحتوى الرقمي والذكاء الاصطناعي.

### مهن يهددها الذكاء الاصطناعي

يهدد الذكاء الاصطناعي العديد من المهن، حيث يمكن للبرمجيات الذكية تنفيذ العديد من المهام الحاسوبية بدقة وسرعة، ما يقلل الحاجة إلى المحاسبين التقليديين، ويمكن للذكاء الاصطناعي أتمتة العديد من العمليات المصرفية مثل معالجة القروض وخدمة العملاء، ما يقلل من الحاجة إلى الموظفين في البنوك. ومع تطور تقنيات الترجمة الآلية، يمكن للبرمجيات

ضعفاً في البنية التحتية للاتصالات والإنترنت، ما يعيق تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال، وهناك نقص في الكفاءات البشرية المتخصصة في مجالات الذكاء الاصطناعي، وهو ما يجعل من الصعب تطوير وتنفيذ مشاريع تعتمد على هذه التكنولوجيا.

من جهة أخرى تتطلب تقنيات الذكاء الاصطناعي استثمارات كبيرة، وهو ما قد يكون تحدياً للدول ذات الموارد المحدودة كسورية وغيرها من الدول النامية، حيث التفاوت الكبير بين الدول المتقدمة والنامية في الوصول إلى التكنولوجيا والمعرفة، ما يزيد من الفجوة الرقمية.

### كيف يمكن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في سورية؟

الذكاء الاصطناعي هو تكنولوجيا واعدة تحمل إمكانات كبيرة لتحسين مختلف جوانب الحياة في سورية، من خلال تبني هذه التكنولوجيا وتطويرها بشكل مسؤول، وإعداد البرامج الضرورية لاستخدام هذه التقنية في تحسين الإنتاج من دون المساس بالعمالة المتوافرة لدينا، وإنما العمل على رفع مستواها وتمكينها بشكل مستمر، يمكننا تحقيق فوائد كبيرة في الاقتصاد والمجتمع والتعليم والصحة.

### في المجال الصناعي

برهنت تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في الصناعة قدرتها على زيادة ورفع الكفاءة الإنتاجية من خلال أتمتة المهام الروتينية، والذي بدوره أدى إلى زيادة الكفاءة والإنتاجية في مختلف الصناعات، حيث أدى استخدام تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى الحصول على مواد مصنعة بمتانة وجودة عاليتين. ويمكن للذكاء الاصطناعي التنبؤ بالأعطال المحتملة في المعدات والآلات، ما يقلل من وقت التوقف عن العمل ويزيد من عمر المعدات، ويحسن الذكاء الاصطناعي جودة المنتجات من خلال مراقبة العمليات الإنتاجية بدقة، ويقلل التكاليف التشغيلية ويزيد الربحية.

لكن ثمة جوانب سلبية تواجه الذكاء الاصطناعي، فقد تتطلب تقنياته استثمارات كبيرة في البنية التحتية والتدريب، وقد يؤدي الاعتماد عليه إلى

زيادة التفاوت الاقتصادي بين الشركات الكبيرة والصغيرة.

### المصارف

ويوفر الذكاء الاصطناعي خدمات مخصصة لعملاء المصارف بناءً على تحليل بياناتهم المالية، ولا سيما أن الأتمتة تخفض التكاليف التشغيلية للبنوك والمؤسسات المالية. وبالرغم من ذلك لا يمكننا تجاهل الجوانب السلبية، حيث تؤدي الأتمتة إلى فقدان بعض الوظائف التقليدية، إضافة إلى ظهور مخاطر أمنية مرتبطة بالاعتماد الكبير على التكنولوجيا.

### الزراعة

تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين الإنتاج الزراعي من خلال تحليل البيانات المتعلقة بالمناخ والتربة والمحاصيل، والمساعدة في اتخاذ القرارات بشكل صحيح وفعل من خلال تحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة، ما يمكن المراكز البحثية من تحسين نوعية البذار، والحصول على بذار قادرة على مقاومة الجفاف والأمراض، وذات إنتاجية عالية قادرة على الحياة، وهذا بدوره سيساعد على توطئ الفلاح في أرضه وإيجاد فرص عمل جديدة، ما يسهم في زيادة المساحات المزروعة ومحاربة ظاهرة التصحر.

كما يمكنه مكافحة الآفات، حيث تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن

الآفات والأمراض في المحاصيل، ما يقلل من الخسائر ويحسن الإنتاجية.

### الرعاية الصحية

في الوقت الراهن ظهرت وبشكل متزايد تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI القادرة على إجراء التشخيص الطبي الدقيق وتحليل الصور الطبية، وإجراء العمليات الجراحية عن بعد بدقة وكفاءة عالية، ما يساعد الأطباء في تقديم رعاية أفضل للمرضى، وتحسين المستوى الصحي لأفراد المجتمع، والمساعدة في تقديم الاستشارة الطبية ونشر الوعي الصحي، وإدارة الأوبئة من خلال تحليل البيانات الصحية، والتنبؤ بنفسي الأمراض، ما يساعد في اتخاذ إجراءات وقائية فعالة.

### التعليم

يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين جودة التعليم من خلال تخصيص تجربة التعلم لكل طالب بناءً على احتياجاته وقدراته، وذلك من خلال تقديم الحوافز المالية والتسهيلات الإدارية، وتأسيس مراكز بحثية متخصصة للذكاء الاصطناعي لتطوير حلول محلية تلبي احتياجات المجتمع، ووضع سياسات وتشريعات تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي بما يضمن حماية الخصوصية والأمان، ونشر الوعي حول فوائد وتحديات الذكاء الاصطناعي لضمان قبول المجتمع لهذه التكنولوجيا.



### متطلبات الذكاء الاصطناعي في سورية

لا يعتمد على الذكاء الاصطناعي، يمكن لسورية اتباع مجموعة من الإستراتيجيات التي تساعد على تجاوز التحديات والاستفادة من الفرص المتاحة، عن طريق الاستثمار في التعليم والتدريب، وهنا يجب علينا في سورية السعي نحو الاستثمار في تطوير المهارات والكفاءات البشرية في مجالات الذكاء الاصطناعي من خلال برامج تعليمية وتدريبية متخصصة، وتطوير البنية التحتية للاتصالات والإنترنت لتسهيل الوصول إلى التطبيقات الذكية القادرة على مراقبة وتقديم الرعاية الصحية لأفراد المجتمع، والمساعدة في تقديم الاستشارة الطبية ونشر الوعي الصحي، وإدارة الأوبئة من خلال تحليل البيانات الصحية، والتنبؤ بنفسي الأمراض، ما يساعد في اتخاذ إجراءات وقائية فعالة.

التعاون مع المؤسسات الدولية والشركات الكبرى للحصول على الدعم الفني والمالي وتبادل المعرفة، والانضمام إلى المبادرات والبرامج العالمية التي تهدف إلى تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في التنمية المستدامة.

دعم الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة التي تعمل في مجال الذكاء الاصطناعي، من خلال تقديم الحوافز المالية والتسهيلات الإدارية، وتأسيس مراكز بحثية متخصصة للذكاء الاصطناعي لتطوير حلول محلية تلبي احتياجات المجتمع، ووضع سياسات وتشريعات تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي بما يضمن حماية الخصوصية والأمان، ونشر الوعي حول فوائد وتحديات الذكاء الاصطناعي لضمان قبول المجتمع لهذه التكنولوجيا.

كما يمكنه مكافحة الآفات، حيث تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن

الاقتصاد ببساطة  
THE ECONOMY SIMPLY

### التصدير (١)

## نظرة تاريخية وحالية بالأرقام

بكل تأكيد، يعد قطاع التصدير الجناح الأهم للتجارة الخارجية والذي يعبر عن فاعلية وكفاءة الإنتاج المحلي وقوته وتنافسيته، وانعكاسه الإيجابي على الميزان التجاري، إضافة لما يحققه من تأمين حصيلته جيدة من القطع الأجنبي للخزينة العامة، وزيادة القدرة على توفير مستلزمات البلد من كل المستوردات سواءً الاستهلاكية أو تلك المرتبطة بالعملية الإنتاجية.

وفي هذا الصدد، فإن أرقام الصادرات السورية وفق تصريحات رسمية (سواءً تلك الصادرة عن وزارة الاقتصاد وهيئاتها ولاسيما هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات) متواضعة جداً خلال فترة الحرب على سورية نظراً لضعف الإنتاج في سورية وما يعني ذلك من انخفاض حجم التصدير كما وقيمتها، حيث تفحص الأرقام الرسمية وغير الرسمية عن أن الصادرات السورية كانت بحدود ٥.٥ مليارات دولار في عام ٢٠٠٠ و٨.٧ مليارات دولار عام ٢٠١١ وفق بيانات مركز التجارة العالمي، بينما لا تتجاوز ٩٥٤ مليون يورو في عام ٢٠٢٣ وفق تصريح معاون وزير الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية.

هذا وتتنوع المواد المصدرة في عام ٢٠٢٣ وفق موسوعة المصدر السوري بين منتجات الإنتاج الزراعي (٥٨٣ ألف طن بقيمة ٢٢٩ مليون دولار)، منتجات الصناعة الغذائية (١٢٩ ألف طن بقيمة ١٤١ مليون دولار)، منتجات الصناعة النسيجية (٤٧ ألف طن بقيمة ٩١ مليون دولار)، منتجات الصناعة الكيماوية (٦٩ ألف طن بقيمة ٣٧ مليون دولار)، منتجات الصناعة الدوائية (٣ آلاف طن بقيمة ٢٠ مليون دولار)، منتجات الصناعة الجلدية (٧ آلاف طن بقيمة ١٥ مليون دولار)، ويصل عدد هذه المنتجات إلى نحو ٢٠٠٠ نوع وفق قوائم الصادرات السورية المعلنة رسمياً، حيث كانت الفواكه السورية هي الأكثر تصديراً خلال الأعوام ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، بكميات بلغت ٢٩١ ألف طن (٨٨ مليون دولار)، ٢٧٧ ألف طن (٧٨ مليون دولار)، ٢٩٥ ألف طن (٧٣ مليون دولار) على الترتيب، وكانت أهم الفواكه المصدرة من أنواع «البرمان، البرتقال، التفاح، الكرز»، بكميات بلغت نحو ١٩٤ ألف طن في عام ٢٠٢٣، أما الخضراوات فجاءت ثانياً بكميات ٢٣٦ ألف طن (٧٩ مليون دولار) في عام ٢٠٢١، ٢٣٩ ألف طن (٨٧ مليون دولار) في عام ٢٠٢٢، ٢٣٢ ألف طن (٧٧ مليون دولار) في عام ٢٠٢٣، حيث بلغت الكميات المصدرة من «الطماطم، البطاطا، الملفوف» نحو ١٩٠ ألف طن في عام ٢٠٢٣.

أما المنتجات الغذائية المتنوعة فحلّت رابعاً من حيث الكميات وقدرت بـ ١١٣ ألف طن (٨٠ مليون دولار) في عام ٢٠٢١، ٦٠ ألف طن (٨٧ مليون دولار) في عام ٢٠٢٢، ٦٢ ألف طن (٧٧ مليون دولار) في عام ٢٠٢٣، منها «زيت الزيتون» والذي بلغت الكمية المصدرة منه نحو ١٨ ألف طن في عام ٢٠٢٣، وحلت سابعاً صادرات الخيوط والقماش بكميات بلغت ٣٥ ألف طن (٣٧ مليون دولار) في عام ٢٠٢١، ٢٥ ألف طن (٢٣ مليون دولار) في عام ٢٠٢٢، ٢٩ ألف طن (٢٦ مليون دولار) في عام ٢٠٢٣، بينما كانت صادرات المنتجات البلاستيكية في المرتبة السابعة عشرة بكميات ٣٧ ألف طن (١٦ مليون دولار) في عام ٢٠٢١، ٧ آلاف طن (١٣ مليون دولار) في عام ٢٠٢٢، ٩ آلاف طن (١٤ مليون دولار) في عام ٢٠٢٣.

أما بالنسبة لوجهة الصادرات السورية فقد وصلت وفق تصريحات رسمية إلى نحو ١٢٠ دولة حول العالم، ووفق موسوعة المصدر السوري فقد كانت الدول العربية كالعراق ولبنان والسعودية والإمارات في مقدمة وجهات الصادرات السورية، إضافة إلى بعض الدول كتركيا ورومانيا وألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأميركية أيضاً، حيث بلغت صادرات سورية في عام ٢٠٢٣ نحو ٤٩١ ألف طن للبنان بقيمة ١٢٩ مليون دولار، ٢٣٨ ألف طن للعراق بقيمة ١١٦ مليون دولار، بينما بلغت ٢٠٧ آلاف طن للسعودية بقيمة ١٠١ مليون دولار، والإمارات نحو ٧١ ألف طن بقيمة ٢٨ مليون دولار، أما لرومانيا فقد بلغت الكميات المصدرة نحو ٣٥٤ ألف طن بقيمة ٢٧ مليون دولار، وإيطاليا نحو ١٨٨ ألف طن بقيمة ٣٣ مليون دولار، أما الصادرات لروسيا فقد بلغت ١٠٩ آلاف طن بقيمة ١١ مليون دولار، وكذلك ٥٣ ألف طن لتركيا (٦٧ مليون دولار) و ٥٢ ألف طن لكوتيف (٢٤ مليون دولار).

■ د. علي محمد





## ترصد «الاقتصادية» كل أسبوع أهم مؤشرات الذهب والنفط وغيرها من التداولات للعملات والسلع الأساسية في الأسواق العالمية وانعكاسها على الأسواق المحلية وفيما يلي حالة المؤشرات..

أثرت البيانات الاقتصادية الضعيفة والثقة في الاقتصاد البريطاني في أسعار العملات الرئيسية (سوق صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو والجنيه الإسترليني) مترافقاً مع ارتفاع أسعار العملات المشفرة ونابن أدناه أداء كل عملة على حدة:

**القمح يتراجع بنسبة 0.68% والأرز بنسبة 0.38% والسكر يرتفع بنسبة 2.64%**

### مؤشرات الأسواق المالية العربية:

شهدت السوق المالية المصرية ارتفاعاً ملحوظاً حيث ارتفع في تداولات نهاية الأسبوع ليسجل ٣١,٧٢١ نقطة وبنسبة ارتفاع ٠,٨٣ بالمئة عن تداولات بداية الأسبوع السابق بدعم من قطاعي البنوك والصناعة. في حين انخفض مؤشر السوق المالية السعودية فقد سجل المؤشر العام لها TASI ما يقارب ١١,٩٥٧ نقطة في نهاية تداولات الأسبوع السابق وبنسبة انخفاض ٢,٥٧ بالمئة عما كان عليه في بداية تداولات الأسبوع متأثراً بالأحداث الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط. كما انخفض مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية DSX مسجلاً ٨٦,٢٥١ نقطة في ٢٠٢٤/١٠/٤ وبنسبة ارتفاع تقارب ٠,١٨ بالمئة مقارنة ببداية الأسبوع. مؤشرات التداول في الأسواق المالية العربية:

| الفترة                                 | مؤشر السوق المالية المصرية EGX30 | مؤشر السوق المالية السعودية TASI | مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية |
|----------------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|-------------------------------|
| ٢٠٢٤/٩/٢٩                              | ٣١,٤٥٩                           | ١٢,٢٧٢                           | ٨٦,٤٠٣                        |
| ٢٠٢٤/٩/٣٠                              | ٣١,٥٨٧                           | ١٢,٢٢٦                           | ٨٦,٣٩٢                        |
| ٢٠٢٤/١٠/١                              | ٣١,٨٦٦                           | ١٢,٢٥٣                           | ٨٦,٣١٠                        |
| ٢٠٢٤/١٠/٢                              | ٣١,٣٣٢                           | ١٢,٠٤٤                           | ٨٦,٤٨٨                        |
| ٢٠٢٤/١٠/٣                              | ٣١,٧٢١                           | ١١,٩٥٧                           | ٨٦,٢٥١                        |
| التغير المئوي بين بداية ونهاية الأسبوع | ٠,٨٣ بالمئة                      | -٢,٥٧ بالمئة                     | -٠,١٨ بالمئة                  |

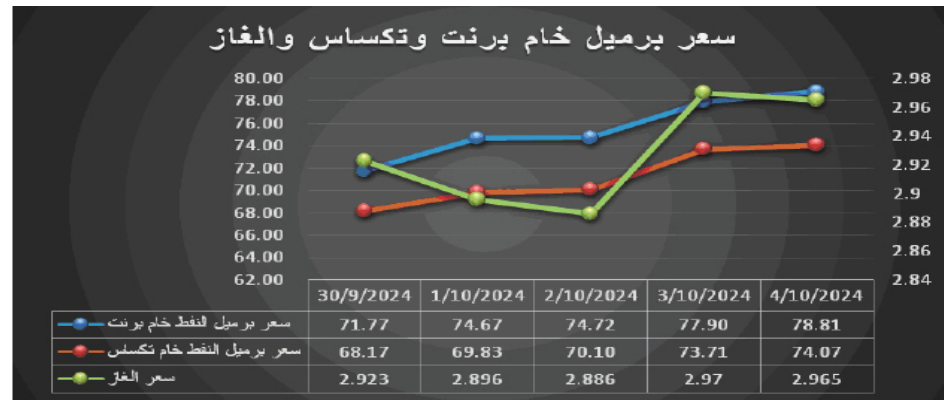
### أسعار السلع الغذائية:

ارتفعت أسعار السكر بسبب القلق المتزايد بشأن نقص الإمدادات العالمية لموسم ٢٠٢٤/٢٠٢٥. فقد تدهورت توقعات محصول البرازيل نتيجة الجفاف والحراق في مناطق إنتاج السكر الرئيسية، ما أدى إلى تقليل الإنتاج ورفع الأسعار. كما أن قرار الهند بتحويل قصب السكر لإنتاج الإيثانول قلل من صادرات السكر المتاحة. يضاف إلى ذلك توقع منظمة السكر الدولية عجزاً عالمياً كبيراً يبلغ ٣,٥٨ ملايين طن متري للموسم القادم مع تراجع الإنتاج بنسبة ١,١ بالمئة. كما ارتفعت العقود الآجلة للذرة بسبب مخاوف العرض وتحسن الطلب. رغم توقع وزارة الزراعة الأميركية لمحصول وطني يبلغ ١٨٣,٦ بوشل للذرة، فإن انخفاض التوقعات في ولايات رئيسية مثل إلينوي وأوهايو يغير الشكوك حول هذه التقديرات. إضافة إلى ذلك، لا تزال تقديرات محصول أوكرانيا غير مؤكدة بسبب الطقس الجاف والحار.

في حين انخفضت أسعار العقود الآجلة للآرز بعد أن خففت الهند القيود على تصدير الآرز. كما تراجع أسعار القمح مع متابعة التجار لتوقعات الأمطار في المناطق الروسية المتضررة من الجفاف. يضاف إلى ذلك تخطيط مصر لتقليل مستوردات القمح واستبدالها بالذرة في الخبز المدوم، ما قد يخفف من ضغوط الطلب.

واستمرت العقود الآجلة لقهوة أرابيكا في الانخفاض، وجاء هذا الانخفاض بعد تأجيل المفوضية الأوروبية تطبيق قانون مكافحة إزالة الغابات لمدة عام، ما سمح باستخدام مخزون القهوة غير المعتمد حتى ٣٠ من شهر أيلول. كما أن التوقعات بهطل الأمطار في البرازيل، أكبر منتج للقهوة في العالم، خففت من المخاوف في السوق. ومع ذلك، يحذر المحللون من أن الأمطار المتوقعة قد لا تكون كافية لتخفيف القلق بشأن إزهار محصول العام القادم بسبب الجفاف الطويل. تطور أسعار عينة من السلع الغذائية:

| التاريخ       | سعر القمح (bu) | سعر السكر (lbs) | سعر الرز (cwt) | سعر القطن (lbs) | زيت دوار الشمس | الذرة (bu)   | سعر القهوة  |
|---------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|--------------|-------------|
| ٢٠٢٤/٩/٣٠     | ٥٨٤            | ٢٢,٤١٨          | ١٥,٢٩٥         | ٧١,٣١           | ١,١٦٤,٧٠       | ٤٢٢,٧٥       | ٢٧١,٨٢      |
| ٢٠٢٤/١٠/١     | ٥٩٩            | ٢٣              | ١٥,٣           | ٧١,٠٢           | ١,١٦٥,٥٠       | ٤٢٩          | ٢٦٣,٨١      |
| ٢٠٢٤/١٠/٢     | ٦١٥            | ٢٢,٦٣           | ١٥,١٦٥         | ٧١,٣٨           | ١,١٧٠,٠٠       | ٤٣٢,٥        | ٢٥٦,٢٨      |
| ٢٠٢٤/١٠/٣     | ٦٠٤            | ٢٣,٢٢           | ١٥,١٧          | ٧٠,٦٨٩          | ١,١٧٥,٥٠       | ٤٢٨,٢٥       | ٢٥٤,١٣      |
| ٢٠٢٤/١٠/٤     | ٥٨٠            | ٢٣,٠١           | ١٥,٢٣٧         | ٧٠,٦٨٥          | ١,١٧٦,٠٠       | ٤٢٣,٨٢       | ٢٥٤,٨٧      |
| التغير المئوي | -٠,٦٨ بالمئة   | -٠,٦٨ بالمئة    | -٠,٣٨ بالمئة   | -٠,٨٨ بالمئة    | -٠,٩٧ بالمئة   | -٠,٢٥ بالمئة | ٦,٢٤ بالمئة |



### مؤشرات الأسواق المالية:

### مؤشرات الأسواق المالية العالمية:

يوضح الجدول أدناه مؤشرات الأسواق المالية العالمية: تبين أداء الأسواق المالية في تداولات نهاية الأسبوع السابق (٢٠٢٤/١٠/٤) حيث ارتفع مؤشر السوق المالية البريطانية بنسبة ٠,٢٥ بالمئة مسجلاً ٨,٢٩٨ نقط بدعم من المعادن وصناعات التعدين، والتأمين على الحياة، ومنتجات النفط والغاز، كما انخفض مؤشر السوق المالية الألمانية Dax30 بنسبة تقارب ٠,٥٣ بالمئة مسجلاً ١٩,١١١ نقطة بضغط من قطاعات البناء، والتكنولوجيا، والبرمجيات. في حين ارتفع مؤشر السوق المالية الأمريكية DJI بنسبة تقربت ٠,٠٧ بالمئة مسجلاً ٤٢,١٨٨ نقطة متأثراً بالبيانات الإيجابية عن واقع الاقتصاد الأمريكي. مؤشرات التداول في الأسواق المالية العالمية:

| الفترة                                 | مؤشر السوق المالية الأمريكية DJI | مؤشر السوق المالية البريطانية FTSE100 | مؤشر السوق المالية الألمانية DAX30 | مؤشر السوق المالية الفرنسية cac40 |
|----------------------------------------|----------------------------------|---------------------------------------|------------------------------------|-----------------------------------|
| ٢٠٢٤/٩/٣٠                              | ٤٢,١٥٧,٠٠                        | ٨,٢٧٧                                 | ١٩,٢١٣                             | ٧,٦٣٦                             |
| ٢٠٢٤/١٠/١                              | ٤٢,١٩٧,٠٠                        | ٨,٢٩٠                                 | ١٩,١٦٥                             | ٧,٥٧٤                             |
| ٢٠٢٤/١٠/٢                              | ٤٢,٠١٢,٠٠                        | ٨,٢٨٢                                 | ١٩,٠١٥                             | ٧,٥٧٨                             |
| ٢٠٢٤/١٠/٣                              | ٤٢,١٩٠,٠٠                        | ٨,٢٨٨                                 | ١٩,٠٠١                             | ٧,٤٧٨                             |
| ٢٠٢٤/١٠/٤                              | ٤٢,١٨٨,٠٠                        | ٨,٢٩٨                                 | ١٩,١١١                             | ٧,٥٥٢                             |
| التغير المئوي بين بداية ونهاية الأسبوع | ٠,٠٧ بالمئة                      | ٠,٢٥ بالمئة                           | -٠,٥٣ بالمئة                       | -١,١٠ بالمئة                      |

### مؤشرات الأسواق المالية العالمية الناشئة:

يوضح الجدول أدناه مؤشرات الأسواق المالية الناشئة: ارتفعت قيمة المؤشر للسوق المالية اليابانية في نهاية تداولات الأسبوع السابق (٢٠٢٤/١٠/٤) مقارنة بتداولات بداية الأسبوع (٢٠٢٤/٩/٣٠) بنسبة ١,٨٩ نقطة مئوية مسجلاً ٣٨,٦٣٦ نقطة مؤشرات التداول في الأسواق المالية العالمية الناشئة:

| الفترة                                 | مؤشر السوق المالية اليابانية NIKKI225 |
|----------------------------------------|---------------------------------------|
| ٢٠٢٤/٩/٣٠                              | ٣٧,٩٢٠,٠٠                             |
| ٢٠٢٤/١٠/١                              | ٣٨,٦٥٢,٠٠                             |
| ٢٠٢٤/١٠/٢                              | ٣٧,٨٠٩,٠٠                             |
| ٢٠٢٤/١٠/٣                              | ٣٨,٥٥٢,٠٠                             |
| ٢٠٢٤/١٠/٤                              | ٣٨,٦٣٦,٠٠                             |
| التغير المئوي بين بداية ونهاية الأسبوع | ١,٨٩ بالمئة                           |

### أسعار المعادن:

يظهر الشكل أدناه تطور كل من أسعار الذهب العالمية والنحاس: شهدت أسعار كل من الذهب والنحاس انخفاضاً حيث انخفض سعر أونصة الذهب العالمية والنحاس في بداية تداولات الأسبوع السابق (٢٠٢٤/٩/٣٠) مقارنة بتداولات نهاية الأسبوع السابق بنسب بلغت على التوالي ٠,٨٨ بالمئة و ١,٠١ بالمئة. شهد سعر الذهب انخفاضاً مسجلاً ٢,٦٥٠ دولار للأوقية في تداولات يوم الجمعة (٢٠٢٤/١٠/٤)، متأثراً بارتفاع الدولار الأمريكي الناتج عن بيانات سوق العمل الأمريكية القوية. التحركات السعرية لأسعار الذهب العالمية والنحاس:

| الفترة                                 | سعر أونصة الذهب العالمية | سعر النحاس  |
|----------------------------------------|--------------------------|-------------|
| ٢٠٢٤/٩/٣٠                              | ٢,٦٣٤,٠٠                 | ٤,٥٥٣       |
| ٢٠٢٤/١٠/١                              | ٢,٦٦٣,٠٠                 | ٤,٥٨٩       |
| ٢٠٢٤/١٠/٢                              | ٢,٦٥٨,٠٠                 | ٤,٦٤٩       |
| ٢٠٢٤/١٠/٣                              | ٢,٦٥٢,٠٠                 | ٤,٥٥٣       |
| ٢٠٢٤/١٠/٤                              | ٢,٦٥٠,٠٠                 | ٤,٥٥٨٥      |
| التغير المئوي بين بداية ونهاية الأسبوع | ٠,٦١ بالمئة              | ٠,١٢ بالمئة |



### أسعار النفط والغاز:

يوضح الشكل أدناه تطور سعر النفط بالدولار الأمريكي (خام برنت وتكساس) والغاز خلال تداولات الأسبوع السابق: شهد سوق المحروقات ارتفاعاً ملحوظاً في سعر برنت في تداولات بداية تداولات الأسبوع السابق مقارنة بتداولات الأسبوع الذي سبقه بنسب بلغت ٠,٢٢ بالمئة. كما أنهى نفط برنت تداولاته على ارتفاع في نهاية تداولات الأسبوع السابق (٢٠٢٤/١٠/٤) عند مستوى ٧٨,٨١ دولاراً أميركياً وبنسبة ارتفاع ١,١٧ بالمئة مدفوعة بمخاوف العرض بسبب تصاعد الصراع في الشرق الأوسط. رغم ذلك، خففت قدرات إنتاج أوبك الاحتياطية واستئناف إنتاج النفط في ليبيا من تلك المخاوف.

وأنتهى الغاز تداولاته على ارتفاع بنسبة ١,٤٤ بالمئة في تداولات نهاية الأسبوع السابق بعد تقرير اتحادي يظهر تخزيناً أقل من المتوقع وتوقعات بزيادة الطلب. حيث أضافت المراقق الأميركية ٥٥ مليار قدم مكعب فقط إلى المخزون الأسبوع الماضي، وهي أقل من التوقعات البالغة ٥٧ مليار قدم مكعب، مع استمرار المخزونات أعلى من المتوسط بنسبة ٥,٧ بالمئة. وتشير التوقعات إلى احتمال أن يرتفع الطلب على الغاز إلى ٩٥,٧ مليار قدم مكعب يومياً في الأسبوع المقبل. التحركات السعرية لأسعار النفط والغاز:

| الفترة                                 | سعر برميل النفط خام تكساس | سعر برميل النفط خام برنت | سعر الغاز   |
|----------------------------------------|---------------------------|--------------------------|-------------|
| ٢٠٢٤/٩/٣٠                              | ٦٨,١٧                     | ٧١,٧٧                    | ٢,٩٢٣       |
| ٢٠٢٤/١٠/١                              | ٦٩,٨٣                     | ٧٤,٦٧                    | ٢,٨٩٦       |
| ٢٠٢٤/١٠/٢                              | ٧٠,١٠                     | ٧٤,٧٢                    | ٢,٨٨٦       |
| ٢٠٢٤/١٠/٣                              | ٧٣,٧١                     | ٧٧,٩٠                    | ٢,٩٦٧       |
| ٢٠٢٤/١٠/٤                              | ٧٤,٠٧                     | ٧٨,٨١                    | ٢,٩٦٥       |
| التغير المئوي بين بداية ونهاية الأسبوع | ٨,٦٥ بالمئة               | ٩,٨١ بالمئة              | ١,٤٤ بالمئة |

### يورو/دولار، الجنيه الإسترليني/دولار:

يظهر الشكل أدناه تطور سعر صرف اليورو مقابل الدولار الأمريكي وسعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأمريكي خلال تداولات الأسبوع السابق: حيث افتتح اليورو تداولاته على انخفاض مسجلاً في تداولات بداية الأسبوع السابق (٢٠٢٤/٩/٣٠) ١,١١٣٤ دولار أميركي منخفضاً بنسبة ٠,٢٦ بالمئة. كما انخفض سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأمريكي في تداولات بداية الأسبوع (٢٠٢٤/٩/٣٠) بنسبة ٠,٠٢ بالمئة. ولعل من أبرز تحركات اليورو التداولات الحاصلة في تداولات يوم الجمعة (٢٠٢٤/١٠/٤) مقارنة بتداولات اليوم السابق الخميس (٢٠٢٤/١٠/٣) حيث انخفض سعر الصرف بنسبة تقارب ٠,٤٩ بالمئة وسط ترقب لسياسات البنوك المركزية، وبيانات سوق العمل الأمريكية. فيما يتعلق بتداولات الجنيه الإسترليني يوم (٢٠٢٤/١٠/٣) فقد انخفض سعر الصرف مقارنة بتداولات اليوم السابق (٢٠٢٤/١٠/٢) بنسبة تقارب ١,٠١ بالمئة متأثرة بتوقعات بتوجه بنك إنجلترا نحو سياسة نقدية أكثر تساهلاً. وجاء هذا الانخفاض بعد تصريحات محافظ البنك أندرو بيلي التي أشارت إلى إمكانية خفض أسعار الفائدة بشكل أكبر. ورغم أن التعديلات في توقعات أسعار الفائدة كانت طفيفة، فإن رد فعل الأسواق كان أكبر مما كان متوقعاً. ومن خلال المقارنة بين تداولات بداية ونهاية الأسبوع لكل من سعر صرف اليورو والجنيه الإسترليني يلحظ انخفاض سعر صرف اليورو بنسبة بلغت ١,٤١ بالمئة، وانخفاض سعر صرف الجنيه الإسترليني بنسبة ٢,٠٧ بالمئة. التحركات السعرية لليورو والجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأمريكي:



| الفترة                                 | سعر صرف اليورو | سعر صرف الجنيه الإسترليني |
|----------------------------------------|----------------|---------------------------|
| ٢٠٢٤/٩/٣٠                              | ١,١١٣٤         | ١,٣٣٧                     |
| ٢٠٢٤/١٠/١                              | ١,١٠٧٦         | ١,٣٢٨٥                    |
| ٢٠٢٤/١٠/٢                              | ١,١٠٤٥         | ١,٣٢٧٦                    |
| ٢٠٢٤/١٠/٣                              | ١,١٠٣١         | ١,٣١٤٢                    |
| ٢٠٢٤/١٠/٤                              | ١,٠٩٧٧         | ١,٣٠٩٣                    |
| التغير المئوي بين بداية ونهاية الأسبوع | -١,٤١ بالمئة   | -٢,٠٧ بالمئة              |

### أسعار العملات المشفرة:

يوضح الجدول أدناه التحركات السعرية لكل من البيتكوين والإيثريوم: انخفض سعر الإيثريوم مقابل الدولار الأمريكي في نهاية تداولات الأسبوع السابق (٢٠٢٤/١٠/٤) مسجلاً ٢٣٨٤ دولاراً أميركياً وبنسبة انخفاض عن تداولات بداية الأسبوع السابق (٢٠٢٤/٩/٣٠) بلغت ٨,٤١ بالمئة كما انخفض سعر البيتكوين بنسبة ٣,٣١ بالمئة.

| التاريخ                                | سعر البيتكوين | سعر الإيثريوم |
|----------------------------------------|---------------|---------------|
| ٢٠٢٤/٩/٣٠                              | ٦٣,٣٣٩,٠٠     | ٢,٦٠٣,٠٠      |
| ٢٠٢٤/١٠/١                              | ٦٠,٨٣٥,٠٠     | ٢,٤٤٩,٠٠      |
| ٢٠٢٤/١٠/٢                              | ٦٠,٦٤٦,٠٠     | ٢,٣٦٥,٠٠      |
| ٢٠٢٤/١٠/٣                              | ٦٠,٧٥١,٠٠     | ٢,٣٥٠,٠٠      |
| ٢٠٢٤/١٠/٤                              | ٦١,٢٤٠,٠٠     | ٢,٣٨٤,٠٠      |
| التغير المئوي بين بداية ونهاية الأسبوع | -٣,٣١ بالمئة  | -٨,٤١ بالمئة  |



## بورج الاقتصاد

### الإدارات الحكومية... والشفافية!

■ هني الحمدان

أساس ومرتكز في محاربة الفساد والروتين والإهمال، بل تعد الشرط الأول لأي محاولة أو قرار حقيقي يهدف لمحاربة هذا الوباء.. فمن غير المستساغ كليا أن تقول الإدارات والأجهزة الحكومية إنها تحارب الفساد مثلاً وبعض منها غير شفافة في أرقامها ومعلوماتها ومؤشراتاتها كلها..!

الشفافية بالعموم هي المكاشفة الصحيحة بين أجهزة وإدارات الحكومة ومجتمعها، وقنواتها المختصة بالرقابة والإعلام.. هي أشبه ما تكون كمادة شفافة تستطيع أن ترى ما خلفها لا أقل ولا أكثر، فغياب معايير الشفافية أو عدم اتباع القواعد الناعمة لها في الإدارات الحكومية، وعدم الانفتاح على سياسات الإفصاح الإداري والمالي والتخطيطي بما يكفي، وبقاء ثقافة حجب المعلومة الصحيحة الكافية، كلها أسباب تؤدي لخلق مناخ عام لتكون قاعاً للفساد واحدة من أبرز عناصر جذبه واستقطابه.

للأسف الشديد أن سياسة الإفصاح لدى بعض الأجهزة الحكومية لا تزال في أقل درجاتها بما في ذلك تقاريرها التي لا تنطوي على حد أدنى من متطلبات الشفافية بسبب غياب مفهوم الحوكمة عموماً، وضعف الفهم لدى بعض المديرين المتفوقين وراء طاولاتهم، لا يتقنون شيئاً من فنون القيادة والمسؤولية، وبالتالي فإن حجب المعلومات والأرقام لا يتوقف عند مبادئ الشفافية ومحاربة الفساد فحسب، وإنما يتعداه إلى حيث الصعوبة البالغة في الحصول على البيانات واستخلاص الأرقام الدقيقة وإن كانت أرقاماً وبيانات عمومية وليست سرية في الأساس وتستخدم أدوات أساسية في صلب البيانات والداتا المتكاملة الواجب توافرها حيال أي قطاع أو أزمة..!

اليوم لم يعد المواطن يسمع ويقتنع عند إطلاق أي وعد من أي جهة رسمية، إلا بعد أن تثبت له صوابية وحسن قرارها، وأنها لم تخلق بقرارها أي تبعات له.. لسان حاله القول: إن بعض القرارات ما هي إلا شعارات جوفاء ووعود زائفة لا تعكس أي إدراك للواقع.. وهنا نطرح السؤال: هل الإدارات الرسمية تدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها، فالبلاد بحاجة إلى حلول حقيقية، وليس إلى مزيد من الخطب التي تلعب على مشاعر الناس، دون أن تقدم لهم أي رؤية واضحة لتحسين حياتهم..!

المواطن اعتاد سماع الكثير من السياسات والتوجهات الجديدة، والأغلبية يبدون في الترويج للأحلام الكبيرة والمثالية دون أي خطط فعلية على الأرض، فهذا النهج ليس فقط غير فعال، بل يسهم في تعميق الإحباط الشعبي، ومع أول إجراء أو قرار تحدث الصدمات، ويبدأ مسلسل تجديد كلام زعزعة الثقة، وهنا يتعين على الإدارات العامة، أن تدرك أن التحديات التي تواجه البلاد ليست مجرد شعارات يمكن استخدامها لكسب الرضا وإظهار النيات الحسنة، بل هي مشكلات حقيقية تتطلب استجابات ملموسة، فكيف يمكن أن تتوقع كسب ثقة المواطن ورضاه وهي لم تثبت بعد قدرتها على تحويل وعودها إلى أفعال؟ إذا كانت تعتقد أن مجرد التحدث عن إظهار الصعوبات وحجم التحديات لنيل تفهم المواطن الذي يرى أن أي قرار يؤثر في مصالحه ودخله إجراء غير سوي..!

فالشفافية تحقق الوضوح في إجراءات العمل، ما يزيد كفاءة وجودة إنتاجية العمل. والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة بما يحقق التطوير الإداري للمؤسسات، وتفعيلاً لسياسات أحكام القانون والمساءلة القانونية بشكل حيادي وموضوعي، إضافة لظهور كل حالات التطور بكل أشكاله في المؤسسات، من خلال توفير المال والوقت والجهد.

إتقان التعامل بأسسها وبالتدابير التي تضمن تزويد المواطنين بالبيانات والمعلومات الصادقة عن كل خطتها وأنشطتها وأعمالها ومشروعاتها وموازنتها ومداولاتها، وإعلان الأسباب الواقعية والقانونية الدافعة لها وتوضيح طرق وإجراءات مساءلة الإدارة عن أوجه القصور أو المخالفة وإقرار حق عام بالاطلاع والوصول غير المكلف للمعلومات ووثائق الإدارة كأصل عام، فهي ضرورة لرفع كفاءة الجهاز الحكومي، وتحسين أدائه وتفعيل مشاركة المواطنين مع الحكومة باعتبارهم أصحاب حق، أي تقوية مفهوم السلطة العامة على أساس من الاقتناع والتفاهم المشترك بينها وبين الأفراد، الشفافية والثقة مترابطتان دائماً فمن دون الشفافية المواطن لا يصدق ما يقوله مسؤولوه، فالكثير من الشعب اعتاد الشعور بأن الحكومة تخفي أشياء عنهم مما يولد لديهم الشعور بعدم الثقة تجاه حكومتهم..!

## أسعار النفط مرشحة للارتفاع لـ ١٠٠ دولار



توقع بنك «جولدمان ساكس» ارتفاع سعر برميل النفط ٢٠ دولاراً إذا انخفضت إمدادات النفط الإيرانية بسبب الصراع الدائر حالياً، مشيراً إلى أنه يمكن أن يؤدي أي اضطراب أكبر في الشرق الأوسط إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير، حسب بيان صادر أمس.

وأضاف البنك إنه إذا قام كبار منتجي «أوبك+» الذين لديهم ما يكفي من الطاقة الإنتاجية الفائضة مثل السعودية والإمارات، بزيادة الإنتاج وتعويض بعض الخسائر المحتملة من إيران، فقد ترتفع الأسعار بشكل أكبر، وقد يكون التأثير أقل قليلاً بارتفاع ١٠ دولارات للبرميل.

وتوعدت «إسرائيل»، على لسان رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو بتوجيه ضربة قوية لإيران رداً على عشرات الصواريخ التي أسقطتها على عدة مواقع إسرائيلية، الأمر الذي دفع لتوقع أن تكون حقول النفط والغاز الإيرانية هدفاً محتملاً.

إلى ذلك، يخشى التجار والمحللون من حدوث اضطرابات محتملة في صادرات النفط الإيرانية، خاصة أن توجيه ضربة للبنية التحتية النفطية الإيرانية هو السيناريو المحتمل.

ورجحو في حديثهم حسب تقارير صحفية أن يؤدي الانخفاض الكبير في صادرات النفط الإيرانية إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية، متوقعين أن يصل خام برنت إلى ١٠٠ دولار للبرميل.

وأشار المختصون إلى أن أسعار النفط الخام ارتفعت بما يزيد على ٤ بالمئة، وسط مخاوف من ضربة إسرائيلية قد تستهدف البنية التحتية للنفط والغاز في إيران، مع محاولة واشنطن كبح جماح انفجار أسعار النفط.

الدولي للدراسات الاقتصادية، أنه يمكن أن ترتفع أسعار النفط أكثر إذا كان هناك أي رد من إسرائيل على الهجوم الصاروخي الإيراني، لافتاً إلى أن مزيداً من الانتقام من جانب إيران وحصار مضيق هرمز قد يؤديان إلى ارتفاع سعر النفط الخام إلى أكثر من ١٠٠ دولار للبرميل.

شتهير أشار أيضاً إلى أن هناك تأثيراً غير مباشر على أسعار البنزين، في ضوء توجه إسرائيل إلى ضرب حقول النفط الإيرانية.

وقال روس كيندي العضو المنتدب لشركة «كيو إتش إيه» لخدمات الطاقة: إن النفط سجل أعلى مستوى شهري جديد مع تقييم الأسواق لاحتمال حدوث تصعيد جديد في الشرق الأوسط.

وتوقع أن يحقق النفط الخام مكاسب تزيد على ٨ بالمئة بسبب المخاوف بشأن الإمدادات وسط الصراع المتصاعد في الشرق الأوسط.

من جانبه، ذكر روبرت شتهير مدير معهد فيينا

## ميتا تعلن عن أداة ذكاء اصطناعي تحول الصور إلى مقاطع فيديو مع صوت

مخصصة، بما في ذلك مقاطع تستند إلى صور الأشخاص، بحد أقصى ١٦ ثانية، وفقاً لميتا.

وقالت الشركة: «نموذجنا يحقق نتائج متطورة عندما يتعلق الأمر بإنشاء مقاطع فيديو شخصية تحافظ على الهوية والحركة البشرية».

وتتخيل ميتا أن يكون بإمكانك تحويل فيديو «يوم في حياة» لمشاركته على منصات مثل «ريلز»، وتحريره باستخدام مطالب نصية، أو إنشاء تهنئة عيد ميلاد متحركة مخصصة لصديق وإرسالها عبر واتساب.

ويعتبر «موفي جن» الجيل الثالث من توليد الفيديو المدعوم بالذكاء الاصطناعي في ميتا، وفقاً للشركة.

وقد أثار ارتفاع أدوات الذكاء الاصطناعي القادرة على إنشاء مقاطع فيديو واقعية مخاوف بشأن «التزييف العميق» الذي يستغل تشابه الأشخاص.

قدمت شركة ميتا، نموذجاً للذكاء الاصطناعي التوليدي الذي تعمل عليه، والذي يتيح للناس إنشاء مقاطع فيديو قصيرة، مع الصوت، من خلال مطالب نصية وصور.

وتعتبر الشركة العملاقة هذه التقنية، المعروفة باسم «ميتا موفي جن»، «اختراقاً» في استخدام محرك الذكاء الاصطناعي لإنتاج الفيديو والصوت. وأعلنت ميتا أنها ستطلق آراء صانعي الأفلام والمبدعين، في حين تتجه نحو جعل محرك الذكاء الاصطناعي الخاص بإنتاج الفيديو متاحاً للجمهور.

ولم يتم الكشف عن أي خطط لإصدار «موفي جن».

وفي منشور لها، أشارت ميتا إلى أنه «بينما توجد العديد من الاستخدامات المثيرة لهذه النماذج الأساسية، من المهم أن نلاحظ أن الذكاء الاصطناعي التوليدي ليس بديلاً من عمل الفنانين والمصممين».

يسمح هذا النموذج للناس باستخدام مطالب نصية لإنشاء مقاطع فيديو

## أغلبية مليونيرات أميركا يدرسون مغادرة البلاد أياً كان الفائز بالانتخابات الرئاسية

بالمئة من الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٩ عاماً عن اهتمامهم باستخدام ما يسمى بالتأثيرات الذهبية، والتي تمنح الناس الإقامة أو الجنسية من خلال الاستثمار الاقتصادي.

وأضاف أرتون إن «الرغبة في الحصول على التأثيرات الذهبية والمواطنة من خلال برامج الاستثمار المسجلة بين الشباب بشكل خاص توضح كيف يدفع الاستقطاب في السياسة الأميركية العديد من المواطنين إلى التفكير في مستقبل آخر بعيداً عن شواطئ الولايات المتحدة».

وتصدر كندا -جارة الولايات المتحدة الشمالية- الوجهات المحتملة لأصحاب الملايين تليها أستراليا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة، ومع ذلك أشار أرتون إلى أن المملكة المتحدة تشهد «خروجاً للثروة» من جانبها.



للحكم، ولكن بغض النظر عن دعمه فإن نصف جميع أصحاب الملايين قلقون بشأن الصراعات الاقتصادية تحت أي من المرشحين. وكشف اثنان وأربعون بالمئة من الأفراد الذين شملهم الاستطلاع و٦٤

بين المرشحين. ويعتقد أربعون بالمئة من أصحاب الملايين أنهم سيحفظون بجودة حياة أفضل في الخارج خلال رئاسة هاريس، مقارنةً بـ٣٥ بالمئة يعتقدون الشيء نفسه في حال وصول ترامب

كشفت استطلاع حديث للأثرياء الأميركيين أنه في حين أن أغلبية أصحاب الملايين يدعمون نائب الرئيس كامالا هاريس، فإن ٥٣ بالمئة يخططون لمغادرة الولايات المتحدة بعد الانتخابات بغض النظر عن المرشح الفائز.

وأشار الاستطلاع الذي شمل أكثر من ألف مليونير وأجرته شركة استشارات الهجرة (أرتون كابيتال) إلى أن حالة الاقتصاد والمشهد السياسي جعلت العديد من الأفراد الأثرياء يفكرون في آفاق جديدة في تشرين الثاني.

مع بقاء شهر واحد قبل يوم الانتخابات تتقدم هاريس على الرئيس السابق دونالد ترامب بين الناخبين المليونيرات بنسبة ٥٢ بالمئة مقابل ٤٢ بالمئة، وبين الرجال الأثرياء تفوقت هاريس على ترامب بنسبة ١ بالمئة فقط، في حين بين النساء الثريات هناك فارق ٢٢ نقطة